العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز رئيس التحرير
مهدي محمد رضا
www.alaalem.com
editoralaalem2@gmail.com

الخميس 26 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3979) Thu 26 November . 2026 Issue
Iraqi Daily Newspaper
معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

المركزي يقيد تمويل الاستيراد من الأردن ويمنع التحويل إلى الوسطاء

بغداد _ العالم

فرض البنك المركزي العراقي ضوابط جديدة على تمويل عمليات الاستيراد من الأردن، موجهاً المصارف المجازة، بما فيها الإسلامية، بعدم إجراء تحويلات مالية إلى جهات وسيطة، وقصر التمويل على الشركات أو المصانع التي تنتج السلع فعلياً داخل المملكة، في خطوة تستهدف تدقيق منشأ البضائع والجهات المستفيدة من التحويلات.
وجاء التعميم استناداً إلى توجيهات مكتب رئيس مجلس الوزراء الصادرة خلال تشرين الثاني الجاري، وألزم المصارف باستكمال الوثائق والشهادات الرسمية والتحقق منها قبل تنفيذ أي تحويل مالي يتعلق بالاستيراد من الأردن.
وتشمل المستندات المطلوبة شهادة المنشأ الأصلية، والشهادات الصحية والبيطرية.



وزير الثقافة يفتتح معرض «نوافذ ملونة» في الدار العراقية للأزياء
3



عمار البغدادي يكتب عن: المرونة العراقية !.
5



مكفوفون ومعوقون يملأون مسرحية «بغض النظر» بالحياة
6



انطلاق مهمة «شنتشو-24» الفضائية الصينية
7

الفساد النفطي يفتح دفاتر السلطة.. مطالبات بمساءلة وزراء ومسؤولين سابقين ومحاسبة المتورطين في نهب الثروة الوطنية

بغداد – العالم

تضع التطورات في ملف تهريب النفط العراقي قضية المساءلة أمام اختبار سياسي وقانوني يتجاوز حدود الإجراءات الإدارية الأخيرة، ويفتح الباب أمام سؤال: هل تصل التحقيقات إلى جميع مستويات المسؤولية، بما فيها المناصب الوزارية والقيادات التي أدارت القطاع خلال السنوات الماضية، أم تبقى المحاسبة محصورة بمن ظهروا في واجهة الوقائع الأخيرة؟
فقرارات رئيس الوزراء علي الزيدي بإعفاء مسؤولين أمنيين وإداريين في كركوك، وتعليق مهام المدير العام لشركة نفط الشمال ومعاونيه، وإحالة المدير السابق للتحقيق، جاءت عقب تقرير لجنة بشأن شبهات تهريب في القطاع النفطي. وشملت الإجراءات أيضاً مسؤولين في هيئة المنافذ الحدودية وشرطة الطاقة وقيادات أمنية، فضلاً عن توجيهات بإغلاق المنافذ غير الرسمية وتعزيز مراقبة الحقول النفطية بالكاميرات.
وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أشارت التقارير المنشورة إلى أن هيئة النزاهة الاتحادية ستتولى التحقيق في ملفات تتصل بهذه الإجراءات.
غير أن اتساع القضية يثير مطالبات سياسية وشعبية بأن لا تتوقف المساءلة عند الأسماء التي شملتها القرارات، وأن تمتد إلى مراجعة العقود والتجهيزات ومسارات نقل النفط والمنتجات النفطية، والجهات التي منحت التراخيص أو تولت الرقابة، وصولاً إلى المسؤولين السابقين الذين كانت لهم صلاحيات مباشرة في إدارة هذا القطاع. فالثروة النفطية ليست ملفاً فنياً يخص وزارة بعينها، بل هي المورد للموازنة العامة، وأي تلاعب بها ينعكس على الخدمات وفرص التنمية وحقوق المواطنين. وتعزز هذه المطالبات وقائع قضائية، إذ صدرت أحكام بالسجن بحق مسؤولين سابقين في قضايا تتعلق بالمال العام والعقود، فيما تتواصل تحقيقات أخرى بشأن شبهات استغلال المناصب والتلاعب بالتجهيزات. كما أن التحقيق في قضية خط أنابيب غير قانوني في النجف، وما أعقبه من توقيف ثمانية من منتسبي شرطة الطاقة وإصدار أوامر قبض بحق شخصين، يسلط الضوء على احتمال وجود خلل في منظومة الحماية والرقابة، لا على فعل تهريب منفرد فحسب. ورصدت «العالم» أن القرارات الحكومية لم تقتصر على الإعفاءات، بل تضمنت إحالة ملفات إلى القضاء، ومراجعة عقود بيع المنتجات النفطية وكميات التجهيز، والتدقيق في كميات النفط الخام المرسلة إلى المصافي وما يصل إليها فعلياً، فضلاً عن فحص إجراءات حماية الأنابيب والحقول. وهذه المسارات تكتسب أهمية لأنها تنقل المواجهة من رد الفعل الإداري إلى اختبار الأدلة وتحديد المسؤوليات، شرط أن تعلن نتائجها للناس. وفي هذا السياق، تبرز دعوات نيابية إلى متابعة الملف ومساءلة الجهات المقصرة، فيما تؤكد مواقف سياسية ضرورة تطبيق القانون على الجميع بصرف النظر عن مواقعهم. لكن المطالبة بمساءلة وزراء ومسؤولين سابقين لا تعني توجيه اتهام مسبق إلى أشخاص بعينهم؛ إنما تعني إخضاع القرارات والعقود والملفات التي أشرفوا عليها للتدقيق، وإحالة ما تثبته الأدلة إلى الجهات القضائية المختصة، مع ضمان حق الدفاع وقرينة البراءة.
إن الاختبار للحملة لا يقاس بعدد الإعفاءات أو البيانات، بل بقدرتها على كشف الشبكات ومصادر الحماية، واسترداد الأموال، ومنع تكرار التجاوزات. كما يتطلب نشر نتائج التحقيقات، وتحديد الخسائر إن وجدت، وبيان الإجراءات بحق كل من يثبت تورطه أو تقصيره وفق القانون.
فالعراقيون لا ينتظرون تبديل مواقع المسؤولين فحسب، بل يريدون معرفة كيف تسربت ثروتهم، ومن سهّل ذلك، ولماذا لم تكشفه الرقابة في حينه. ومن هنا تتقدم المطالبة بمساءلة المسؤولين السابقين إلى صدارة النقاش: لا انتقاماً سياسياً ولا تصفية حسابات، بل سعياً إلى مبدأ واضح، أن لا منصب يحجب الحقيقة، ولا نفوذ يعطل القانون، وأن تبقى الثروة النفطية ملكاً عاماً تصان حقوق الأجيال فيها.

الأمن الوطني يفكك مسارات لتهريب النفط ويضبط متورطا في كركوك

بغداد – العالم

أحبط جهاز الأمن الوطني محاولتين لسرقة النفط ومشتقاته وتهريبها في محافظتي ذي قار وكركوك، عبر ضبط تجهيزات مرتبطة بأنبوب نفطي وعجلة محورة لنقل المشتقات، في إطار تحركات أمنية تستهدف حماية الثروة الوطنية وملاحقة المتورطين بعمليات التهريب.
وقال الجهاز إن مفارزه تعاملت في ذي قار مع معلومات استخبارية عن وجود خرق على أنبوب النفط المعروف باسم «عقدة ٢٤» في منطقة اللحيس، التابعة إدارياً لمحافظة البصرة. وأسفرت العملية عن العثور على ثلاثة خراطيم متصلة بصمامات مثبتة على الأنبوب، كانت تستخدم لسحب النفط وتحميله في صهاريج تمهيداً لتهريبه، فيما جرى إغلاقها بالتنسيق مع الجهات الفنية المختصة.
وفي كركوك، نفذت المفارز عملية أخرى بعد استحصال الموافقات القضائية، وتمكنت من ضبط عجلة أجريت عليها تحويرات غير أصولية، تضمنت فتحات جانبية لتفريغ المشتقات النفطية. كما عثرت القوات داخل خزان العجلة على كمية من النفط الأبيض، وألقت القبض على المتهم الذي كان يقودها.
وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أوضح الجهاز أن العمليتين تأتيان ضمن جهوده المستمرة لمكافحة سرقة النفط ومشتقاته وتهريبها، مؤكداً استمرار ملاحقة المتورطين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.
وتأتي هذه التطورات وسط تصاعد الاهتمام الحكومي بملف التجاوز على الأنابيب النفطية ومسارات نقل الخام والمشتقات، بعد الكشف عن قضايا تهريب في مناطق مختلفة، وما رافقها من إجراءات تحقيقية وإدارية وأمنية. ورصدت «العالم» أن العملية الجديدة شملت محافظتين، فيما لم يعلن البيان عن حجم النفط الذي كان يمكن سحبه أو قيمة المضبوطات، كما لم يحدد هوية المتهم أو الجهة التي تقف وراء الخرق، بانتظار استكمال التحقيقات والإجراءات القضائية.

افتتاح مصنع للجيل السادس يضع العراق على مسار إنتاج القابلوات الضوئية

بغداد – العالم

دخلت الصناعة العراقية مرحلة جديدة في مجال الاتصالات، مع افتتاح مشروع لإنتاج القابلوات الضوئية الحديثة من الجيل السادس في شركة ديالى العامة، في خطوة تعد الأولى من نوعها محلياً، وتهدف إلى توطين تقنية متقدمة وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة.
وجرى افتتاح المشروع برعاية وزير الصناعة والمعادن محمد نوري، وبحضور وزير الاتصالات مصطفى جبار سند، ووكيل وزارة الصناعة لشؤون التخطيط أحمد عبد الجبار الكريم، ووكيل وزارة الاتصالات، ومحافظ ديالى عدنان الشمري، ورئيس مجلس المحافظة، إلى جانب عدد من المسؤولين.
وبحسب المعلومات التي تابعتها «العالم»، فإن المشروع ينتج أنواعاً وقياسات متعددة من القابلوات الضوئية، بطاقة تصميمية تصل إلى ١٥ ألف كيلومتر سنوياً، وفق تقنيات ومواصفات عالمية، وبالشراكة مع القطاع الخاص، وبامتياز من شركة «FiberHome» الصينية المتخصصة.
وأكدت وزارة الصناعة أن المشروع ينسجم مع خطط تحديث المصانع وتنويع الإنتاج الوطني وتوطين التكنولوجيا الحديثة، فضلاً عن تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص. ونقل وكيل الوزارة تحيات الوزير وتقديره للجهود التي أسهمت في إنجاز المشروع، مشيراً إلى توجه الوزارة لتنفيذ مشاريع صناعية تخصصية تواكب التطور التقني وتدعم حضور المنتج العراقي في السوق المحلية.
من جانبه، أشاد وزير الاتصالات بالإنجاز، وأعلن دعم وزارته شراء القابلوات المنتجة محلياً واعتمادها في المشاريع المقبلة. ورصدت «العالم» أن الافتتاح تزامن مع توقيع اتفاقية تعاون بين وزارتي الصناعة والاتصالات، ممثلتين بشركة ديالى العامة والشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية، لشراء الإنتاج المحلي وتسويقه وتلبية احتياجات مشاريع قطاع الاتصالات، بما يفتح مجالاً أمام المنتج الوطني للمشاركة في تطوير البنية التحتية الرقمية.
ويعكس المشروع توجهاً لتوفير مستلزمات شبكات الاتصالات محلياً، وربط التصنيع الوطني باحتياجات المؤسسات الحكومية، وإتاحة المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في تطوير الإنتاج الصناعي.

تحقيقات الإعفاءات الجمركية تطال ١٦ شركة ومطالبة باسترداد ٢٦,٥ مليار دينار

بغداد – العالم

أحالت الهيئة العامة للجمارك ١٦ شركة إلى القضاء العراقي، بعد رصد مخالفات تتعلق بالتلاعب بالإعفاءات والتسهيلات الجمركية الممنوحة للقطاعين العام والخاص، فيما أوصت باسترداد ٢٦ ملياراً و٥٠٠ مليون دينار إلى خزينة الدولة، في إطار إجراءات رقابية تستهدف حماية المال العام وضمان توجيه الامتيازات إلى أغراضها المقررة.
وقال مدير عام الهيئة ثامر قاسم داود إن الإجراءات جاءت تنفيذاً لتوجيهات وزير المالية فالح ساري، بشأن تكثيف التدقيق والرقابة على الإعفاءات والتسهيلات، والتحقق من التزام الجهات المستفيدة بالضوابط القانونية والغايات الاقتصادية والتنموية التي منحت على أساسها.
وأوضح أن الفريق المركزي المعني بمتابعة الإعفاءات نفذ جولات ميدانية ورقابية شملت ١٤٥ مشروعاً في ١٣ محافظة، ضمن القطاعين العام والخاص، للتأكد من سلامة الاستفادة من تلك الامتيازات. وتضمنت الزيارات مشاريع صناعية واستثمارية وصحية وإسكانية، فضلاً عن مشاريع الطاقة والبنى التحتية والتنمية الزراعية والحيوانية.
كما شملت أعمال التدقيق معامل الصناعات البلاستيكية والغذائية والأسمنت، ومشاريع المستلزمات الطبية والأدوية، بحسب ما أورده المسؤول في بيان تابعته «العالم».
وأكد داود أن الإعفاءات الجمركية أداة اقتصادية لدعم المشاريع الخدمية والاستراتيجية، وتحفيز الاستثمار والإنتاج الوطني وتوفير فرص العمل، لكنها لا تمنح المستفيدين حصانة من الرقابة أو المساءلة، ولا يجوز استخدامها لتحقيق مكاسب غير مشروعة على حساب حقوق الدولة.
ورصدت «العالم» أن توصية استرداد المبالغ جاءت إلى جانب إحالة الشركات الست عشرة إلى القضاء، فيما لم يوضح البيان أسماء الشركات أو طبيعة المخالفات المنسوبة إلى كل منها، كما لم يحدد آلية استرداد الأموال أو المدة المتوقعة لإنجازها، لتبقى هذه التفاصيل مرتبطة بنتائج الإجراءات القانونية والتدقيقية اللاحقة.
وتؤكد الجولات اتساع الرقابة لتشمل قطاعات متنوعة، وربط الامتيازات بأهدافها، ومنع استخدامها للإضرار بالإيرادات أو تجاوز التعليمات.

قرار قضائي يرسم حدود سلطة أربيل المنافذ والنفط تحت رقابة بغداد الاتحادية

بغداد – العالم

أعادت المحكمة الاتحادية العليا ملف إدارة المنافذ الحدودية والنفط في إقليم كردستان إلى واجهة الخلاف بين بغداد وأربيل، بعدما أكدت اختصاص السلطات الاتحادية بحماية الحدود والإشراف على جميع المنافذ، بما فيها الواقعة ضمن الإقليم، وممارسة الرقابة على الحقول والعمليات النفطية وفق أحكام الدستور والقوانين.
وجاء موقف المحكمة، في بيان صدر الأربعاء، متزامناً مع قرارات رئيس الوزراء علي الزيدي بشأن إخضاع المنافذ الحدودية في الإقليم لإدارة هيئة المنافذ الاتحادية، وحصر الموافقات على تصدير النفط الخام والمشتقات بوزارة النفط، وإغلاق المعابر غير الرسمية، ضمن إجراءات قالت الحكومة إنها تستهدف مكافحة التهريب وحماية المال العام.
وأكدت المحكمة أن حماية الحدود وتأمينها من الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية، وأن للحكومة الاتحادية صلاحية نشر القوات المسلحة وإدارتها واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين حدود البلاد مع الدول، بما يشمل المناطق التي تديرها سلطات إقليم كردستان.
كما شددت على حق السلطات الاتحادية في الإشراف والرقابة والسيطرة على أداء الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية، استناداً إلى قانون هيئة المنافذ الحدودية. وأشارت إلى أن إنشاء منظومة وطنية عراقية موحدة لأتمتة المنافذ والجمارك وربطها إلكترونياً بالوزارات والهيئات الاتحادية، ووضع المعايير الفنية والجمركية لتشغيلها، يدخل ضمن صلاحيات الحكومة الاتحادية في رسم السياسة المالية والجمركية وتنظيم التجارة عبر الحدود.
وفي ملف النفط والغاز، أوضحت المحكمة أن إدارة الثروة تتولاها الحكومة الاتحادية بالتعاون مع حكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة، فيما تعود ملكية النفط والغاز إلى جميع العراقيين بموجب المادة ١١١ من الدستور. وأكدت أن وزارة النفط والجهات الرقابية الاتحادية تملك صلاحيات الإشراف والتدقيق على الحقول والعمليات والعقود المرتبطة بالإنتاج والاستخراج والتسويق والتصدير.
وكان الزيدي قد أصدر حزمة قرارات عقب مراجعة نتائج تحقيقات بشأن تهريب النفط في شركة نفط الشمال. وشملت تكليف هيئة المنافذ بتسلّم منافذ الإقليم، وإعادة الحقول التابعة لوزارة النفط في كركوك ونينوى وصلاح الدين وديالى إلى إدارة الوزارة، فضلاً عن تدقيق عقود بيع المشتقات للشركات الخاصة ومطابقة كميات الخام المجهزة لمصفاتي بازيان وكار مع الكميات المستلمة، والتحقيق في مخالفات تتعلق بالفحص للمشتقات المصدرة عبر منافذ الإقليم.
كما تضمنت الإجراءات إعفاء رئيس هيئة المنافذ وقائدي عمليات كركوك وشرطة المحافظة وأربعة مسؤولين في شرطة الطاقة، وسحب يد المدير العام لشركة نفط الشمال ومعاونيه لحين انتهاء التحقيق، وإحالة المدير السابق للشركة إلى التحقيق. وسبق ذلك إعلان وزير النفط باسم محمد خضير العبادي وجود خروق في حقول تابعة للشركة في كركوك.
وتأتي هذه التطورات بعد تداول وثيقة استخبارية تحدثت عن شبكات لتهريب النفط الخام والمشتقات من كركوك والإقليم باتجاه تركيا وإيران وصولاً إلى أسواق أخرى، استناداً إلى متابعة امتدت من عام ٢٠٢١ حتى صيف ٢٠٢٦. وعلى خلفية الملف، وجّه رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي بتشكيل لجنة نيابية للتحقيق في عمليات التهريب. في المقابل، أعلن مجلس وزراء إقليم كردستان التزامه بواجباته الدستورية، لكنه رفض قرارات بغداد وعدّها خرقاً دستورياً ومحاولة لإعادة البلاد إلى النظام المركزي، مؤكداً استعداده للتعاون في مكافحة الفساد والممارسات غير القانونية، ومطالباً بضمان حقوق الإقليم. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، قال عضو البرلمان أحمد الشمري إن الجهات المتورطة بتهريب النفط ستُحاسب وفق القانون، معتبراً رفض القرارات خرقاً دستورياً. ورأى الباحث عبد الله الركابي أن الزيدي يتجه إلى فرض رقابة اتحادية على المنافذ والنفط رغم احتمال تصاعد التوتر. ورصدت «العالم» أن محافظ أربيل أوميد خوشناو دعا إلى تظاهرة الخميس بمشاركة قوى مجتمعية، للتعبير عن دعم الإقليم وحماية أرضه.



وساطات إقليمية ودولية تنهي القطيعة مؤقتا

الديمقراطي والاتحاد الوطني يعودان إلى الحوار

بغداد – العالم

بعد أسابيع من التوتر السياسي الذي هدد بتوسيع الانقسام داخل إقليم كردستان، عاد الحزبان الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني إلى مسار الحوار، بعقد اجتماع بين وفدي المكتبين السياسيين، في خطوة جاءت عقب تحركات ووساطات محلية وإقليمية ودولية سعت إلى احتواء الأزمة ومنع انتقالها إلى مواجهة سياسية وإدارية أعمق.

وتصاعد الخلاف بين الطرفين بعد جلسة برلمان الإقليم في الرابع من تشرين الثاني، التي خُصصت لاستكمال أعمال المؤسسة التشريعية وانتخاب هيئة رئاستها، عقب توقف استمر قرابة عامين منذ انتخابات تشرين الأول ٢٠٢٤. وقاطع الاتحاد الوطني الجلسة، إلى جانب قوى أخرى، اعتراضاً على آلية انعقادها وعدم التوصل إلى تفاهم سياسي شامل بشأن إعادة تفعيل البرلمان.

وفي اليوم التالي، أعلن الاتحاد الوطني انسحابه من حكومة الإقليم، ورفض الاعتراف بمخرجات الجلسة، معتبراً أنها تمثل تجاوزاً لمبدأ الشراكة بين الحزبين. وأثار التصعيد مخاوف من انتقال الخلاف إلى ترتيبات إدارية منفصلة في السليمانية، وإعادة تجربة الإدارتين التي عرفها الإقليم خلال تسعينيات القرن الماضي، بما قد ينعكس على ملفات الرواتب والإيرادات والأمن والطاقة والخدمات والعلاقة مع بغداد.

وبحسب مصدر سياسي مطلع، فإن اتصالات ووساطات إيرانية وتركية وأميركية أسهمت في دفع الطرفين إلى استئناف الحوار. وأشار المصدر إلى أن المبعوث الأميركي توم باراك أجرى اتصالات مع قيادات الحزبين، فيما عقد مسؤولون أتراك لقاءات غير معلنة في أربيل مع رئيس حكومة الإقليم مسرور بارزاني ونائبه قوباد طالباني، إلى جانب رسائل إيرانية وصلت إلى الجانبين.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء علي الزيدي نصح رئيس الاتحاد الوطني بافل طالباني، خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد، بالعودة إلى التفاهم مع الحزب الديمقراطي، مشيراً إلى أن موازنة السليمانية لا يمكن فصلها عن الإقليم، وأن الحكومة الاتحادية لن تدعم طرفاً كردياً على حساب آخر. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أكد عضو الاتحاد الوطني عباس عزيز أن الوساطات المحلية والإقليمية والدولية أسهمت في قبول حزبه عقد الاجتماع الأول مع وفد الحزب الديمقراطي.

وأوضح عزيز أن الاتحاد الوطني سلّم الوفد المقابل ثلاثة شروط للعودة إلى المفاوضات، تتمثل في إلغاء جلسة البرلمان، واستقالة النواب الذين انشقوا عن الاتحاد الوطني وحركة الجيل الجديد وشاركوا في الجلسة، وإصلاح المنظومة الأمنية داخل الإقليم وإنهاء ما وصفه بسياسة الإقصاء والتفرد في إدارتها.

في المقابل، وصف عضو الحزب الديمقراطي دلشاد شعبان هذه الشروط بأنها تعجيزية، وقال إن جلسة البرلمان قانونية وشرعية، وإن المحكمة الاتحادية رفضت إلغاءها لعدم وجود مخالفة فيها. كما اعتبر أن مطالبة النواب المشاركين بالاستقالة تتعارض مع حرية التعبير والممارسة الديمقراطية، مرجحاً عودة الاتحاد الوطني إلى طاولة الحوار رغم استمرار الخلافات.

ويرى الباحث السياسي لطيف الشيخ أن الوساطات الإيرانية والتركية والأميركية، إلى جانب اتصالات المبعوث الأميركي ورغبة رئيس الوزراء، ساعدت على تخفيف حدة الخطاب بين الحزبين. وأضاف أن الاتحاد الوطني يسعى إلى تحسين شروط التفاوض والحصول على مكاسب سياسية، من دون خسارة علاقاته مع بغداد أو الأطراف الإقليمية، ولا سيما إيران.

وكان رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني قد دعا في التاسع من تشرين الثاني إلى الحوار، مؤكداً ضرورة تقديم مصالح سكان الإقليم على المصالح الحزبية وتشكيل حكومة واسعة المشاركة. لكن بافل طالباني تحفظ على توجيه الدعوات عبر الإعلام، داعياً إلى اعتماد القنوات المباشرة والرسمية. كما تداولت معلومات عن اتصال أجراه سيداد بارزاني مع طالباني لنقل طلب عقد اجتماع بين القيادتين، مع إبداء الأخير موافقة مبدئية مشروطة بالتشاور مع قيادة حزبه.

ورصدت «العالم» أن الاجتماع بين الوفدين يمثل بداية لمسار تفاوضي لا يعني انتهاء الأزمة، في ظل استمرار الخلاف بشأن شرعية جلسة البرلمان وشكل الشراكة وإدارة المؤسسات الأمنية. كما أن الحديث عن لقاء محتمل بين مسعود بارزاني وبافل طالباني يبقى مرتبطاً بنتائج الاتصالات الجارية ومواقف القيادتين خلال المرحلة المقبلة.

وتبقى قدرة الطرفين على تحويل الاجتماع إلى تفاهمات عملية مرهونة بمدى الاستعداد لتقديم تنازلات متبادلة، والاتفاق على ضمانات تمنع تكرار الخلاف عند إدارة البرلمان والحكومة والمؤسسات الأمنية. كما أن استمرار الاتصالات مع بغداد والعواصم المعنية قد يوفر مظلة سياسية للحوار، لكنه لا يغني عن اتفاق كردي داخلي واضح يحدد آليات الشراكة وتوزيع المسؤوليات، وتفادي انتقالها إلى المؤسسات والخدمات اليومية في المرحلة المقبلة.

تحذيرات من تنامي خلايا داعش في المناطق المتنازع عليها

تقديرات أمنية تقابلها تطمينات برلمانية

بغداد – العالم

تتزايد التحذيرات من محاولات تنظيم داعش إعادة تنشيط خلاياه في المناطق المتنازع عليها والمساحات الجغرافية الهشة بين القوات الاتحادية وقوات إقليم كردستان، وسط معلومات أمنية عن ارتفاع التمويل وأعداد المفارز، مقابل تأكيدات برلمانية بأن القوات العراقية تتابع التهديدات وتمتلك القدرة على منع التنظيم من استعادة نشاطه السابق.

وقال مصدر أمني إن مؤشرات استخبارية رصدت ارتفاعاً في الأموال التي تصل إلى مجموعات التنظيم، موضحاً أن المبالغ التي كانت تتراوح سابقاً بين ألف وألفي دولار ارتفعت، وفق تقديراته، إلى ما بين عشرين وثلاثين ألف دولار. وأضاف أن التنظيم اعتمد في السابق على الأتاوات وابتزاز الرعاة وسكان المناطق النائية لتأمين احتياجات أفراده، بينما قد يشير ارتفاع التمويل إلى وجود مصادر دعم خارجية.

وأشار المصدر إلى تغير في حجم المفارز، إذ كانت تضم شخصين أو ثلاثة، قبل أن يرتفع عدد أفرادها إلى ما بين خمسة وسبعة أشخاص. وقال إن هذه المؤشرات ظهرت خلال الشهرين الماضيين في مناطق من كركوك، بينها آلتون كوبري ووادي الشاي ووادي زغيتون وجبال حمرين، فضلا عن مناطق شمال صلاح الدين وغرب الأنبار والحدود مع الإقليم، داعياً إلى توسيع المتابعة لتشمل ديالى.

ورجح المصدر، استناداً إلى تقديرات استخبارية، أن يكون جزء من الدعم قادماً من داخل سوريا عبر جماعات متشددة قريبة من داعش، لكنه شدد على عدم وجود معلومات تفيد بعلم الحكومة السورية أو ارتباطها بهذه الأنشطة. وحذر من أن أي تراخٍ أمني أو استخباري قد يتيح للتنظيم تنفيذ عمليات نوعية لإثبات وجوده وإظهار قدرته على الحركة.

وعزا المصدر هشاشة المناطق الفاصلة إلى عدم استقرار السيطرة الأمنية فيها بصورة دائمة، نتيجة تداخل مسؤوليات القوات الاتحادية والبيشمركة والخلافات السياسية والدستورية المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها. ورغم إعلان هزيمة التنظيم عام ٢٠١٧، بقيت خلايا قادرة على استغلال التضاريس الوعرة والفجوات الأمنية والتوترات المحلية.

وتحدثت تقارير أمنية عن نشاط للتنظيم في مناطق تمتد من ديالى وكركوك إلى نينوى وصلاح الدين والأنبار، وعن عمليات واعتقالات شهدتها بعض هذه المناطق خلال الفترة الأخيرة. كما أعلن عن تفكيك خلية في إقليم كردستان تضم ٢٢ متهماً، قالت السلطات إنها مرتبطة بداعش، وضبط أسلحة بحوزتها، فيما شهدت مناطق أخرى هجمات استهدفت قوات أمنية.



وفي تصريحات تابعتها «العالم»، قال عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البنداوي إن تشكيلات وزارتي الدفاع والداخلية وحرس الحدود وجهازي المخابرات والأمن الوطني تواصل متابعة الخلايا النائمة في الصحراء والمناطق النائية.

وأكد البنداوي أن الأجهزة الأمنية شخصت مواقع عناصر التنظيم وتلاحقهم، مشيراً إلى أن لجنة الأمن والدفاع والنواب يجرون زيارات للمؤسسات الأمنية للاطلاع على استعداداتها. ووصف الوضع الداخلي بأنه مؤمن بدرجة كبيرة، معتبراً أن القوات العراقية قادرة على التصدي للتهديدات.

في المقابل، شكك الخبير الأمني صفاء الأعسم بدقة بعض الأرقام المتداولة عن التمويل، وقال إن اعترافات عناصر موقوفة أشارت إلى تخصيص مبالغ تتراوح بين خمسة وستة آلاف دولار للعملية الواحدة، وهي أرقام أقل من التقديرات التي تحدثت عن عشرات الآلاف، وإن كان التمويل قد ارتفع خلال الأشهر الماضية.

وأوضح الأعسم أن المناطق الأكثر حساسية تشمل الشريط الحدودي مع سوريا، حيث توجد طرق موسمية وممرات يصعب رصدها، والصحراء الغربية في الأنبار، فضلاً عن حوض جبال حمرين ومخمور الممتد بين أربيل وكركوك وصلاح الدين وديالى. ولفت إلى أن طبيعة هذه المناطق الوعرة واتساعها تتطلبان إمكانات مراقبة جوية وتقنية، إلى جانب الانتشار البري والتنسيق بين القوات.

وحذر من استغلال التنظيم أي ثغرة حدودية أو ضعف في المتابعة، لكنه استبعد عودته إلى مستوى قوته السابق، مرجحاً أن يركز على هجمات متفرقة بالعبوات والتفخيخ لإثبات حضوره.

ورصدت «العالم» تبايناً بين التحذيرات الاستخبارية والتقديرات البرلمانية، إذ يؤكد مسؤولون استمرار الجاهزية، فيما يدعو خبراء إلى تعزيز التنسيق وسد الفراغات الأمنية، خصوصاً في المناطق المتنازع عليها، لمنع التنظيم من استثمارها مجدداً.

وتبرز الحاجة، وفق هذه المعطيات، إلى عدم التعامل مع التحذيرات بوصفها دليلاً قاطعاً على عودة التنظيم، أو التقليل منها قبل استكمال التقييمات الميدانية والاستخبارية. كما أن استمرار التنسيق بين بغداد وأربيل يمثل عاملاً مهماً في منع استغلال الفراغات الإدارية والأمنية بصورة منتظمة ومستمرة وميدانية. وتتطلب مواجهة هذا الاحتمال تبادل المعلومات بين القيادات الأمنية، وتحديث خرائط الانتشار، ومواصلة مراقبة الطرق والممرات التي قد تستخدمها الخلايا للتنقل أو نقل الإمدادات. وتبقى حماية السكان والمنشآت أولوية مشتركة تتطلب استجابة سريعة وتقييماً مستمراً للمخاطر، بعيداً عن المبالغة أو الاطمئنان غير المبرر.

مكتب رئيس الوزراء يعلن إطلاق المنصة الوطنية لأجندة المرأة والأمن والسلام

بغداد – العالم

انطلقت في العاصمة بغداد أعمال المؤتمر السنوي للدائرة الوطنية للمرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تحت شعار "معاً لتعزيز دور المرأة وتحقيق العدالة"، برعاية رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، تزامناً مع اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة وإحياء الذكرى السنوية لأجندة المرأة والأمن والسلام. وقال مدير مكتب رئيس الوزراء، رشاد خلف هاشم، في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس مجلس الوزراء: إن "الحكومة أطلقت المنصة الوطنية لأجندة المرأة والأمن والسلام بوصفها بوابة رقمية مؤسسية موحدة تجسد ريادة العراق في تنفيذ هذه الأجندة وتدعم حقوق المرأة وترسخ أدوارها"، مؤكداً "عمل الحكومة على توفير بيئة آمنة تكفل حق المرأة في التعليم والعمل والقيادة وتحميها من جميع أشكال العنف عبر تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية والمواثيق الدولية".

وأشار إلى "توجيه رئيس الوزراء بإطلاق مبادرة إحياء أرض السواد لتأهيل ٧٥٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية المملوكة للنساء وتخصيص ٥ مليارات دينار ضمن موازنة المصرف الزراعي لتمويلها"، مبيناً أن "المجلس الأعلى للسكان أقرّ زيادة القروض الممنوحة للنساء وتسهيل إجراءات الحصول عليها، فضلاً عن تكليف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدراسة استحداث صندوق لدعم المشروعات الصغيرة للنساء بالتنسيق مع الدائرة الوطنية للمرأة العراقية لتعزيز استقلالها الاقتصادي". وذكر أن "رؤية الحكومة تقوم على بناء دولة خالية من الفساد"، لافتاً إلى "توجيه رئيس مجلس الوزراء بتشكيل الفريق الوطني للمرأة لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد لإشراك المرأة بفاعلية في جهود الإصلاح وملاحقة منابع الفساد".

وزير الثقافة يفتتح معرض «نوافذ ملونة» في الدار العراقية للأزياء ويؤكد أهمية دعم الإبداع الفني

ماجدة محمد حسن - العالم

افتتح معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار، الأستاذ الدكتور ياسين العيثاوي، اليوم الأربعاء ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٦، معرض «نوافذ ملونة» للفنون التشكيلية في الدار العراقية للأزياء، والذي أقيم بالتعاون مع جمعية الأصدقاء للثقافة والفنون، بحضور نخبة من الفنانين والمثقفين والمهتمين بالشأن الفني.

وكان في استقبال معاليه وكيل الوزارة للشؤون الفنية الأستاذ قاسم السوداني، والمدير العام للدار العراقية للأزياء السيدة نجوان فارس عبد الله، وعدد من ملاكات الدار.

وتجوّل معالي الوزير في أروقة المعرض، مطّلعاً على الأعمال الفنية المشاركة وما جسّدته من رؤى إبداعية وتعبيرات جمالية عكست تنوع التجارب وثراء المشهد التشكيلي، مشيداً بالجهود المبذولة في التنظيم، وبدور المبادرات الثقافية المشتركة في إتاحة الفرصة أمام الفنانين لعرض أعمالهم وإبراز مواهبهم.

كما أجرى معالي الوزير جولة ميدانية في أقسام الدار وباحاتها، اطّلع خلالها على طبيعة العمل وآليات الأداء في مختلف مفاصلها، فضلاً عن واقع الدار واحتياجاتها ومتطلبات تطوير بيئتها، مستمعاً إلى شرح مفصّل عن مهامها وأنشطتها الفنية والثقافية، ودورها في الحفاظ على الموروث الحضاري العراقي وتقديمه برؤية معاصرة.

وتأتي هذه الزيارة تأكيداً لحرص الوزارة على متابعة مؤسساتها والوقوف على احتياجاتها ميدانياً، وتعزيز إمكاناتها بما يسهم في الارتقاء بأدائها وتوسيع أنشطتها، وترسيخ دورها بوصفها فضاءً حيوياً للإبداع والجمال والتواصل الثقافي.



مجلس القضاء الاعلى/رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة/محكمة بداءة الرصافة
العدد/٤٢/كشف مستعجل/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
اعلان
الى/المدعى عليه/١-محمد حسين علي الحمداني
أقام المدعيين(١-حسنين عبدالهادي عبدالكريم/٢-ياسر عبدالهادي عبدالكريم) الدعوى المرقمة اعلاه يطالبوك فيها بالكشف المستعجل على العقار المرقم(١/٦٢١ جديد حسن باشا) ولمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك بالنشر اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم٢٠٢٦/١٢/٩ الساعة التاسعة صباحا وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا ووفق القانون.
القاضي/علي عبيد هاشم

مجلس القضاء الاعلى/رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة/محكمة بداءة الرصافة
العدد/١٠٢٠/اعتراض/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
اعلان
الى/المعترض عليه/مازن احسان حسين
أقام المعترض (احسان مزهر بحت عيفان) في الدعوى المرقمة اعلاه يطلب فيها الحكم بجرح وابطال الحكم الغيابي الصادر بتاريخ٢٠٢٦/٦/٣ ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغك بالنشر اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم٢٠٢٦/١٢/٣ الساعة التاسعة صباحا وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا ووفق القانون.
القاضي/زينب صبيح كاظم

مجلس القضاء الاعلى/رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة/محكمة البداءة المختصة بالدعاوى التجارية في بغداد
العدد/١٠٣٥/تجارية/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٤
اعلان
الى/امير حميد عيسى
أقام المدعي (المدير المفوض لمصرف الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل/اضافة لوظيفته) في الدعوى المرقمة١٠٣٥/تجارية/٢٠٢٦ والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة امام هذه المحكمة والزامك بتسديد المبلغ(٨،٩٣٠،٠٠٠) (ثمانية ملايين وتسعمائة وثلاثون الف دينار عراقي) مع الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى ولحين التأدية الفعلية وتحميلك كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ولانتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق ٢٠٢٦/١٢/١ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون.
القاضي/ابراهيم حميد كامل

مجلس القضاء الاعلى/رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة/محكمة الاحوال الشخصية في ناحية الوحدة
العدد/٢١١/ش/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٤
م/اعلان
الى/المدعى عليه (حسن نعمة سعدون)
اقامت المدعية (هبه طالب ابراهيم) دعوى شرعية في محكمة الاحوال الشخصية في ناحية الوحدة تطلب فيها الحكم سلب ولاية وتنصيب وصي ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين رسميتين يوميتين عراقيتين بموعد المرافعة المصادف٢٠٢٦/١٢/٧ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستتم المرافعة بحقك غيابيا.
القاضي/نوفل محمد رميض

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ديالى
محكمة الاحوال الشخصية في المقدادية
العدد/١٨٤٤/ش/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٤
اعلان
الى/ مراد صالح مهدي
م/تبليغ
اقامت المدعية (مروة عبدالامير علي) بالدعوى المرقمة١٨٤٤/ش/٢٠٢٦امام هذه المحكمة والتي تطلب فيها دعوتكم للمرافعة والحكم بتصديق الطلاق والتي حدد يوم٢٠٢٦/١٢/١٤ موعدا للمرافعة لذا قرر تبليغكم ولمجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ وكتاب مركز شرطة سنسل بالعدد٤٩٤٣ في٢٠٢٦/١١/٩ وبتأييد مختار المنطقة (هادي صالح ظاهر) مختار منطقة سنسل في المقدادية قررت المحكمة تبليغكم بصحيفتين محليتين استنادا لاحكام المادة ١/٢١ من قانون المرافعات والتي حدد موعد المرافعة فيها يوم٢٠٢٦/١٢/١٤.
القاضي/علي يوسف راضي
***
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ديالى
محكمة بداءة المقدادية
العدد/١٣١٩/ب/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
المدعى عليها/زينب خضير عباس
م/تبليغ بواسطة صحيفتين محليتين
أصدرت محكمة بداءة المقدادية قرارها المرقم١٣١٩/ب/٢٠٢٦ في٢٠٢٦/١١/١٨ والمتضمن الحكم بالزام المدعى عليها (زينب خضير عباس) بتأديتها للمدعي (حسين محمود كريم) مبلغا قدره(٢٥،٠٠٠،٠٠٠) خمسة وعشرون مليون دينار وتحميلها الرسوم والمصاريف واتعاب محاماة وكيلة المدعي المحامية هدى فخري جبار مبلغ قدره خمسمائة الف دينار ولمجهولية محل اقامتكم حسب شرح القائم بالتبليغ وكتاب مركز شرطة مين الدين بالعدد٩٢٣٣ في٢٠٢٦/١١/٢٢ واشعار مختار حي الكندي الثانية/قضاء المقدادية المدعو (حسين سعيد داود) عليه قررت المحكمة تبليغك بالقرار اعلاه بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين رسميتين يوميتين عراقيتين وفي حالة عدم اتباعك طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية.
القاضي/خضير عباس التميمي
***
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ديالى
محكمة بداءة بعقوبة
العدد/٤٦٦٤/ب/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
اعلان حكم غيابي
الى/المدعى عليهما/نزار علوان جاسم والمدعى عليه/مديحه خضير عباس
بتاريخ٢٠٢٦/١١/١٧ أصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم اعلاه والمتضمن ازالة شيوع ولمجهولية محل اقامتكم حسب كتاب قيادة شرطة محافظة ديالى/قسم شرطة المقدادية/مركز شرطة المقدادية المرقم١٦٩٤ في٢٠٢٦/١١/٢٢ مرفقه ورقة تبليغ مشروحا عليها من قبل مبلغ المركز مركز شرطة المقدادية المفوض حسين عزيز جراد مشروحا عليها بالصيغة التالية (تعذر علينا تبليغ المدعى عليهما نزار علوان جاسم ومديحة خضير عباس كونهما مرتحلين الى جهة مجهولة حسب اشعار مختار المنطقة بتاريخ٢٠٢٦/١١/١٩ شرحت ذلك) وكذلك حسب اشعار مختار منطقة المقدادية/بلور/حي الاشبال المدعو حسين غضبان عباس المؤرخ في٢٠٢٦/١١/١٩ والذي أيد ارتحالكم الى جهة مجهولة وحسب قوله (ان المدعى عليهما كنا يسكنان منطقتنا ورتحلا الى جهة مجهولة في الوقت الحاضر وعليه زود بهذا الاشعار) عليه قررت المحكمة تبليغك بالحكم الغيابي بواسطة صحيفتين محليتين ولكم حق الاعتراض ضمن المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية.
القاضي/مصباح مهدي صالح

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية
العدد/٣٣١/ج ن/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٣
اعلان
الى/المتهم (سيف هادي طاهر) والمحال وفق احكام المادة(٣٦ من قانون مكافحة غسيل الاموال) تقرر تبليغك نشرا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المحاكمة٢٠٢٦/١٢/٢٩ وبعكسه تجري المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول.
القاضي/احمد عبدالسادة نوفان
ع.رئيس محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية
العدد/٢٦٤/ج ن/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٣
اعلان
الى/المحكوم الهارب/سجاد علي عدنان/كمال ابراهيم خليل/علي عدنان خليل
حكمت عليكم هذه المحكمة بموجب قرار الحكم المرقم٢٦٤/ج ن/٢٠٢٦ في٢٠٢٦/١٠/٢٩ بالسجن خمسة عشر سنة وغرامة مالية مقدارها مليارين دينار عراقي وفق احكام المادة٣٦ من قانون غسيل الاموال ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بالقرار بواسطة صحيفتين محليتين وفق الاصول.
القاضي/احمد عبدالسادة نوفان
ع. رئيس محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية
العدد/١٩٤٥/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
اعلان
الى/المحكوم الهارب/علي حسين مرشد شطب
حكمت عليك هذه المحكمة بموجب قرار الحكم المرقم١٩٤٥/ج/٢٠٢٦ في٢٠٢٦/١١/١٢ بالاعدام شنقا حتى الموت وفق احكام المادة٤٠٦ من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالقرار بواسطة صحيفتين محليتين وفق الاصول.
القاضي/احمد عبدالسادة نوفان
ع. رئيس محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية
العدد/٢٧٥/ج ن/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٣
اعلان
الى/المحكوم الهارب/احمد يوسف زبالة
حكمت عليك هذه المحكمة بموجب قرار الحكم المرقم٢٧٥/ج ن/٢٠٢٦ في٢٠٢٦/١١/١٢ بالسجن المؤبد وغرامة مالية قدرها خمسة عشر مليون دينار وفق احكام المادة٦ من قانون مكافحة الاتجار بالبشر ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالقرار بواسطة صحيفتين محليتين وفق الاصول.
القاضي/احمد عبدالسادة نوفان
ع. رئيس محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/٢٢٠٩/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٤
الى/المشكو منه/عدي عبدالواحد جبار الربيعاوي
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة تحقيق الرصافة وفق احكام المادة(٤٤٦ من قانون العقوبات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٩ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي الاول/ستار ورور عيسى
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/٤٥٢/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم/علاء كريم داخل احمد الجزائري
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة التحقيق المركزية وفق المادة(٣٢ من قانون المخدرات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٨ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١١٥٠/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم/سيف علي رحيمة جاسم الساعدي
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة التحقيق المركزية وفق المادة(٣٢ من قانون المخدرات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٨ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١١٣٨/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم/حاتم كريم جنعان مناحي الحميداوي
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة التحقيق المركزية وفق المادة(٣٢ من قانون المخدرات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٨ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/٤٧٠/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم/غزوان تاج حسين النقاش
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة تحقيق الرصافة وفق المادة(٤٤٦ من قانون العقوبات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٨ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/٢٤٩٥/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المشكو منهما/هاجر زورا جميل الكردي وضحى اركان جميل الكردي
م/اعلان
بالنظر لاحالتكما من محكمة تحقيق الرصافة وفق احكام المادة(٤٤٦ من قانون العقوبات) ولمجهولية محل اقامتكما قررت المحكمة تبليغكما اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢٩ وفي حال عدم حضوركما سوف تجري المحاكمة بحقكما وفق الاصول.
القاضي الاول/ستار ورور عيسى
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١٤٠٠/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم الهارب/ميثم ستار جبير حمزة الموسوي
م/اعلان
بتاريخ٢٠٢٦/١١/١٩ أصدرت هذه المحكمة قرار الحكم المرقم بالعدد اعلاه غيابيا بحقك والمتضمن الحكم بالحبس البسيط مدة اربعة اشهر وفق احكام المادة(١/٤٥٩) من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك به اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين ولك حق الاعتراض عليه خلال ثلاثة اشهر من اليوم التالي لنشره وبعكسه يكون الحكم مكتسب الدرجة القطعية وبمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١٨٩٢/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
الى/المتهم/زيد ابراهيم علي الزوبعي
م/اعلان
بالنظر لاحالتك من محكمة تحقيق المركزية وفق المادة(٤٣٢ من قانون العقوبات) ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امامها في يوم المحاكمة الموافق٢٠٢٦/١٢/٣٠ وفي حال عدم حضورك سوف تجري المحاكمة بحقك وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١٦٧٢/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٢
الى/المتهم الهارب/علي السجاد حيدر جاسم سالم الزبيدي
م/اعلان
بتاريخ٢٠٢٦/١١/١٧ أصدرت هذه المحكمة قرار الحكم المرقم بالعدد اعلاه غيابيا بحقك والمتضمن الحكم بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وبغرامة مالية مبلغ قدره خمسة ملايين دينار عراقي وفي حال عدم الدفع حبسك حبسا بسيطا لمدة اربعة اشهر وفق احكام المادة(٣٢) من قانون المخدرات ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك به اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين ولك حق الاعتراض عليه خلال ثلاثة اشهر من اليوم التالي لنشره وبعكسه يكون الحكم مكتسب الدرجة القطعية وبمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنح الرصافة
العدد/١٦٦٠/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/١٨
الى/المتهمة الهاربة/حوراء غانم عبدالله راضي
م/اعلان
بتاريخ٢٠٢٦/١١/١٢ أصدرت هذه المحكمة قرار الحكم المرقم بالعدد اعلاه غيابيا بحقك والمتضمن الحكم بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وبغرامة مالية مبلغ قدره خمسة ملايين دينار عراقي وفي حال عدم الدفع حبسك حبسا بسيطا لمدة اربعة اشهر وفق احكام المادة(٣٢) من قانون المخدرات ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك به اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين ولك حق الاعتراض عليه خلال ثلاثة اشهر من اليوم التالي لنشره وبعكسه يكون الحكم مكتسب الدرجة القطعية وبمنزلة الحكم الوجاهي وفق الاصول.
القاضي/محمد عبدالرضا حطاب
نائب رئيس محكمة استئناف بغداد/الرصافة

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة جنايات الرصافة/الهيئة الثانية
العدد/٥٢٧/ج/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٣
الى/المجرم الهارب/سراج تقي سلمان اللامي
م/اعلان تبليغ بالحكم الغيابي
لصدور الحكم الغيابي في الدعوى الجزائية المرقمة(٥٢٧/ج/٢٠٢٦) بحقك والمقامة من قبل (المشتكيين/الحق العام/البنك المركزي العراقي/منذر نعمة علوان/قحطان علوان فواز) يقضي بالحكم على المجرم الهارب اعلاه بالحبس البسيط لمدة سنة واحدة وفق احكام المادة١/٥٧ من قانون المصارف رقم٩٤ لسنة٢٠٠٤ وبدلالة المادة٥٦/١/أ من قانون العقوبات رقم١١١ لسنة١٩٦٩ المعدل ولمجهولية محل اقامتك قررت هذه المحكمة تبليغك به اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين ولك حق الاعتراض عليه خلال ثلاثة اشهر من اليوم التالي لنشره وبعكسه يكون الحكم مكتسب الدرجة القطعية وفق الاصول.
القاضي/فواز فخري مدحت

فقدان جواز سفر
فقد مني جواز السفر الصادر من جمهورية كينيا والمرقم(Bk038094) باسم (JECINTA WANJUGU WANGUI) الجنسية كينية فعلى من يعثر عليه تسليمه الى مديرية الاقامة/اقامة المواطنين الاجانب.
***
فقدان جواز سفر
فقد مني جواز السفر الصادر من جمهورية اوغندا والمرقم(A00028737) باسم (HAFISWA NAKIWALA) الجنسية اوغندي فعلى من يعثر عليه تسليمه الى مديرية الاقامة/اقامة المواطنين الاجانب.

مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد/الرصافة
محكمة البداءة المختصة بالدعاوى التجارية في بغداد
العدد/٧٨٠/تجارية/٢٠٢٦
التاريخ/٢٠٢٦/١١/٢٥
اعلان
الى/المدير المفوض لشركة اورينت ريفر المحدودة/اضافة لوظيفته
أقام المدعي (المدير المفوض لمصرف الجنوب الاسلامي للاستثمار والتمويل/اضافة لوظيفته) في الدعوى المرقمة٧٨٠/تجارية/٢٠٢٦ والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة امام هذه المحكمة والزامك بتسديد المبلغ(٦٩،٠٠٠،٠٠٠) (تسعة وستون مليون دينار عراقي) قيمة عمولة خطاب الضمان مع الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى ولحين التأدية الفعلية وتحميلك كافة الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ولانتقالك الى جهة مجهولة قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق٢٠٢٦/١٢/٢ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون.
القاضي/ابراهيم حميد كامل

انذار
العدد/٢٤٣٩٧
التاريخ/٢٠٢٦/١١/١٧
الى/ورثة المتوفي الموزع عليه (كريم عوده عبدالله)
بالنظر لعدم استغلالكم المساحة الموزعة لكم بموجب قرار التوزيع المرقم(٥٢٧٠) في(١٩٧٧/٨/١٤) المبرم على القطعة المرقمة سلف٦/١ واخر افراز لها(٣٩٣/٢) مقاطعة(١٥/اللطيفية) بمساحة(٣٠) دونم وفق احكام القانون(١١٧) لسنة(١٩٧٠) ولمجهولية محل الاقامة ولارتحاكم عن المنطقة وعند تبليغكم الانذار الموجه لكم انذاك بموجب استغلالكم مساحة التوزيع خلال(١٠) يوم من تاريخ النشر وبعكسه تتخذ الاجراءات القانونية لالغاء التوزيع واسترداد الارض منك وفق الاصول.
ماجد حامد مصلح
مدير الزراعة في محافظة بغداد

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية

اعلان تنويه

لاحقا باالاعلان المنشور في جريدة العالم بالعدد (٣٩٧٨) بتاريخ (٢٠٢٦/١١/٢٥) والمتضمن اعلان المناقصة ((٢٠٢٦/٦) على محور الصمود / خور الزبير ام قصر) نود ان نبين ان مدة العقد الخاصة بالمناقصة اعلاه (١٨٠/ يوم) بدلا من (٣٦٥/ يوم).
علية اقتضى التنويه

شركة توزيع المنتجات النفطية

مفتن: قرب عودة منتظر الماجد للمنتخب وتحركات لتأهيل ملعب الكشافة وحل الخلافات الرياضية

بغداد – العالم

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن أن اللاعب المحترف منتظر الماجد يمثل نموذجاً للانتماء والشجاعة، معرباً عن ثقته بعودته للدفاع عن ألوان المنتخب الوطني، فيما أعلن الحصول على الموافقات اللازمة لإعادة تأهيل ملعب الكشافة.

وقال مفتن: إن "اللاعب المحترف منتظر الماجد هو الابن البار للعراق، وسنراه في الأيام المقبلة من أوائل المقاتلين من أجل منتخب العراق"، موضحاً أنه التقى بوالد اللاعب". وبشأن إعادة تأهيل ملعب الكشافة، أوضح مفتن أنه "تم الحصول على الموافقات اللازمة، بدءاً من رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي وصولاً إلى وزارة الشباب والرياضة، لإعادة أمجاد ملعب الكشافة وتأهيله ليكون البيت الذي يجمع الرياضيين بمختلف الألعاب الأولمبية".

وفي ما يتعلق بالخلافات بين مدرب المنتخب الأولمبي ورئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أكد مفتن أن "الطرفين يمثلان رمزين من رموز الكرة العراقية"، مشيداً بما يمتلكانه من تاريخ ومواقف رياضية".

وأكد مفتن أن "الخلاف الحاصل أمر بسيط ويمكن معالجته بسهولة"، موضحاً أنه "سيعمل على معالجة هذه الأمور، ولن يسمح بحدوث أي خلاف بين الأحبة"، مبيناً أن "مثل هذه الأمور تحدث وتنتهي بالمحبة وصفاء النيات".

مدرب الشابات يقترح السماح بإشراك لاعبات أكبر سنا في غرب آسيا

بغداد – العالم

أكد مدرب منتخب العراق للشابات، عبد الوهاب أبو الهيل، أهمية اعتماد مرونة أكبر في تحديد أعمار اللاعبات المشاركات في بطولة غرب آسيا للشابات تحت ٢٠ عاماً، بما يمنح المنتخبات فرصة أوسع للاستفادة من اللاعبات المؤهلات لهذه الفئة.

وقال أبو الهيل، خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالبطولة إن "إلزام المنتخبات بالاعتماد على اللاعبات من مواليد ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، رغم أن البطولة مخصصة لفئة تحت ٢٠ عاماً، يستدعي منح المنتخبات مساحة أكبر من المرونة"، مقترحاً السماح بإشراك ثلاث أو أربع لاعبات من الفئة العمرية تحت ٢٠ عاماً.

وأشار إلى أن "اتحاد غرب آسيا رحّب بالمقترح، على أن تتم مناقشته خلال البطولات المقبلة، مبيناً أن المنتخب العراقي سيشارك في البطولة بالتشكيلة نفسها التي خاضت التصفيات الأخيرة لمنتخب الناشئات، إلى جانب ثلاث لاعبات من مواليد ٢٠٠٩".

ويستهل منتخبنا الوطني مشواره في البطولة بمواجهة نظيره الإماراتي يوم السبت الموافق ٢٨ تشرين الثاني الحالي، على أن يلتقي في مباراته الثانية منتخب سلطنة عُمان.



جارود بوين يدخل تاريخ وست هام 300 مباراة بقميص النادي

العالم – وكالات



وصل قائد وست هام يونايتد الإنكليزي جارود بوين إلى حاجز ٣٠٠ مباراة بقميص النادي، ليصبح اللاعب الثامن والثلاثين في تاريخ الفريق الذي يبلغ هذا الرقم، والأول منذ زميله السابق ميخائيل أنطونيو الذي حقق الإنجاز في نيسان ٢٠٢٤.

وبلغ بوين هذا الرقم خلال مشاركته أمام بورتسموث في دوري الدرجة الأولى الإنكليزي، بعدما انضم إلى وست هام قادماً من هال سيتي في كانون الثاني ٢٠٢٠.

وتوزعت مشاركاته الـ٣٠٠ بواقع ٢٤٨ مباراة في الدوري، و٢٨ مباراة في المسابقات الأوروبية، و١٢ مباراة في كأس الاتحاد الإنكليزي، ومثلها في كأس رابطة المحترفين.

ويؤكد الإنجاز مكانة اللاعب البالغ ٢٩ عاماً بوصفه أحد أبرز عناصر الفريق خلال السنوات الأخيرة، بعدما أصبح قائداً للنادي ودولياً مع منتخب إنكلترا، فضلاً عن تسجيله هدف التتويج التاريخي لوست هام بلقب دوري المؤتمر الأوروبي عام ٢٠٢٣

محكمة التحكيم الرياضي تقرر إعادة لقب كأس أمم أفريقيا إلى السنغال

العالم – وكالات

أعلنت محكمة التحكيم الرياضي (TAS) قرارها بإعادة لقب كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ إلى المنتخب السنغالي. وذكرت المحكمة أنها "قبلت الاستئناف المقدم من الاتحاد السنغالي لكرة القدم (FSF)، ضد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (CAF) والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم (FRMF)، والمتعلق بنهائي كأس أمم أفريقيا المغرب ٢٠٢٥". وأضافت أن "القرار تضمن إلغاء الحكم الصادر عن لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وإعادة العمل بقرار لجنة الانضباط في الاتحاد الأفريقي". وأوضحت أنه "بناءً على ذلك، تم تأكيد النتيجة المسجلة في نهاية نهائي كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، بفوز السنغال بنتيجة (١-٠)". وأوضحت أنه "بناءً على ذلك، تم تأكيد النتيجة المسجلة في نهاية نهائي كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥، بفوز السنغال بنتيجة (١-٠)".

الاتحاد الأوروبي يعتزم فرض عقوبات جديدة على الرياضة الروسية

العالم – وكالات



قدمت المفوضية الأوروبية أمس مشروع حزمة العقوبات الـ٢٢ ضد روسيا متضمنة مقترحات لحظر مشاركة الفرق والرياضيين الروس في البطولات على أراضي الاتحاد تحت العلم الروسي وباسم الدولة.

وتشمل الإجراءات المقترحة حظر عرض الرموز الرسمية الروسية في الفعاليات الرياضية داخل الاتحاد الأوروبي.

وفي الجانب المالي، تسعى بروكسل إلى تقييد تدفقات الرعاة الروس إلى المنظمات الرياضية والثقافية الأوروبية، كما قد يحظر على الروس شغل مناصب قيادية في الاتحادات الرياضية الأوروبية.

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن الإجراءات تهدف إلى تعزيز عزلة روسيا، وإنه يجب منع استخدام الرياضة لتعزيز صورتها العامة.

وأضافت أن الحزمة تقترح أيضا تقييد التدفقات المالية من الرعاة الروس إلى الاتحادات الرياضية الأوروبية.

وجاء المقترح في ظل عودة تدريجية للرياضيين الروس والبيلاروس إلى المنافسات الدولية، بما في ذلك تحت الرموز الوطنية.

كما شكلت بطولة العالم لهوكي الجليد المقررة في ألمانيا عام ٢٠٢٧ عاملا إضافيا، إذ هددت دول أوروبية عدة بمقاطعتها في حال مشاركة المنتخب الروسي.

إعـــــلان

دعوة لإنتخاب مجلس أدارة فرع أتحاد المقاولين العراقيين في محافظة نينوى

أستناداً لأحكام المادة (12- أ) من النظام الداخلي لقانون إتحاد المقاولين العراقيين رقم (59 لسنة 1984) المعدل.

يدعو رئيس مجلس أدارة أتحاد المقاولين العراقيين أعضاء الهيئة العامة للإتحاد في محافظة نينوى للإجتماع لغرض أنتخاب أعضاء مجلس أدارة فرع الأتحاد في المحافظة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت المصادف 2026/12/12 على (قاعة نقابة المهندسين العراقية – فرع محافظة نينوى) الكائنة في (محافظة نينوى – الموصل – شارع الفيصلية / تقاطع المحافظة) وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني يؤجل الأجتماع الى يوم السبت الذي يليه والمصادف 2026/12/19 في نفس الزمان والمكان مستصحبين معهم هوية أتحاد المقاولين العراقيين مجددة لعام 2026 أضافةً الى هوية شخصية ثانية.

علي فاخر السنافي
رئيس مجلس إدارة أتحاد المقاولين العراقيين



المرونة العراقية !.

عمار البغدادي

اظهر الاخوة في كتائب حزب الله مرونة ترفع لها القبعة بعد ان جرى الاتفاق سهلا يسيرا مع القائد العام للقوات المسلحة والتسليم بقرار اعادة انتشار القوات الامنية في جرف النصر .. وتلك المرونة جنبت البلاد حمام دم وازمة لاتنتهي بالهين خصوصا وان "الشباب الثوريين" وقعوا عهدا منذ معارك التحرير في ٢٠١٤-٢٠١٧ على البقاء في هذه البقعة الجغرافية الصعبة اذ كانت تمثل الحد الفاصل بين صمود العاصمة من انهيارها.

هذا يعني ان الاخوة في الكتائب شكلوا بوابة صمود العاصمة والخطوة الاكثر جراة في الدفاع "المقدس" الذي تحرك على خط مناهضة الحركة الارهابية التي انجزت هدفها في الموصل ومدن غربية واتجهت الى العاصمة ولو كانت "جرف الصخر" سقطت في الايدي الارهابية العابثة لكان الطريق الى بغداد اسهل بكثير من الطريق الذي عبدته المجموعات المتطرفة بالدم وهي تدخل الموصل وتطيح باقدم المدن !.

كان بعض الاعلام العربي يطبل من بغداد لمعركة الدولة مع هذا "الكيان الثوري" الذي حمى بغداد وكان في كثير من الاحيان واثناء اذاعة الرسالة الاخبارية العراقية في فضائياتهم يغذي العقل العراقي العام ان الحرب بين الدولة والكتائب على وشك ان تبدا وان البنادق جاهزة لاطلاق الفتنة لكن ما حدث ان الرئيس الزيدي كان على قدر كبير من تحمل المسؤولية الوطنية في حماية الدم العراقي واعادة نشر القوات العراقية بما يضمن عودة هذه الجغرافية الى مسؤولية الدولة وان تعمل القوات الامنية المسؤولة الاولى ومعها بقية الصنوف العسكرية والحشد الشعبي وبنادق الكتائب على حماية المنطقة وتأمين الاستقرار الشامل فيها .

لقد افشل الكتائبيون والرئيس الزيدي حربا قادتها فضائيات عربية مسمومة والرابح الوحيد في ذلك اعداء العملية السياسية والدولة والقوى الوطنية والاهم انجاز الدماء العراقية العزيزة التي أريقت على مذابح الحرب ضد الارهاب والدول الكبرى التي تحاول اشعال نار الكراهية والفتن والازمات السياسية الثقيلة في العراق.

ان خطوة الكتائب بفتح جرف النصر امام القوات الامنية رسالة لكل الذين راهنوا على الفتنة ان العراق وسلامة اراضيه وامنه واستقراره خط احمر لايمكن تخطيه او التنازل عن ثابته الوطني وان جرف النصر ليست الغاية من الوجود العسكري الذي مضى عليه قرابة الـ ٦ سنوات لمجرد الاستقرار الأمني فيه والغاية المحورية هي اقرار مبدا ضمان امن كل المحافظات العراقية خصوصا العاصمة بغداد التي بقيت عصية على الكسر بفضل تضحيات القوات المسلحة والحشد الشعبي والوية الكتائب .

ان المؤتمرات الصحفية التي عقدها مسؤولون في الكتائب رسالة سياسية واعلامية واضحة اكدوا فيها ان وجودهم كان ضمانا لامن المناطق العراقية المحاذية ودليل المقاومة التي دافعت عن بلادهم ومناطقها وجغرافيتها من ان تمس وما اظهره الاعلام العراقي عن جرف النصر قبل تحريره يكشف حجم الحقد والكراهية والتثقيف المتطرف واعداد الانتحاريين والانتحاريات اللواتي كنا يتدربن في بيوت جرف الصخر وتفخيخ اجسادهن وتفجيرها في الاماكن العراقية القريبة خصوصا عمليات تفجير الاماكن المقدسة في كربلاء والنجف.

ان هذا الموج المرتفع من الكراهية والحقد لم يقف عند حد لولا المقاومة الشرسة التي ابدتها القوات الامنية والهوية الحشد والكتائب في الاشهر الاولى من سقوط المدن العراقية في الـ ١٠ من حزيران ٢٠١٤.

ان وجود الكتائب وبقية الوية الحشد الشعبي في الفترة التي اعقبت احتلال المدن العراقية بعد ١٠حزيران ٢٠١٤ كان ضرورة تاريخية ووطنية وسياسية وعسكرية وامنية انتجتها الظروف الوطنية العصيبة والعاصفة وما كان يمر به العراق من تحول كان الارهاب يلعب فيه دور "الصانع للحدث" والاعلام العربي " المساهم المحوري" في بناء صورة المشهد العراقي القادم!.

ولان العراقيين انتصروا في هذه الحرب جرى بناء ستراتيجية ضمان امن واستقرار المناطق العراقية المحررة بعضها دخل المرحلة الاخيرة من اعادة الاعمار مثل الموصل والبعض الاخر كان الارهاب يضع عينه عليها كونها ممرات رخوة يمكن التسلل من خلالها الى اهداف في العمق الوطني لذلك تاخرت عملية الاعمار والبناء واطلاق مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية حتى جاءت حكومة السيد الزيدي الذي اكد بخطة اعادة نشر القوات الامنية اطلاق مشروع اعادة النازحين الى مناطقهم وتحريك عجلة التنمية واعادة الاعمار.

هذه هي القصة وليس كما يصورها الاعلام العربي المهوس بالفتن الطائفية!.

المشكلات البنيوية في الدولة العراقية
الجذور وآليات إعادة الإنتاج وسبل المعالجة

محمد عبد الجبار الشبوط

(٤)

غياب الفهم الحضاري للدين وإضعاف المنظومة القيمية

يحتل الدين موقعاً مهماً في تشكيل الوعي والقيم والسلوك في المجتمع العراقي، ولذلك فإن طريقة فهمه وممارسته تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية والسياسية، وفي نظرة الإنسان إلى العمل والمسؤولية والحقوق والدولة والمجتمع.

ومن هنا تبرز أهمية التمييز بين الفهم الحضاري للدين وبين أنماط الفهم التي تختزل الدين في الهوية الجماعية أو الممارسات الطقوسية أو الانتماءات المذهبية أو الصراع السياسي.

فالفهم الحضاري للدين ينطلق من أن الإيمان ينبغي أن يتحول إلى عمل صالح، وأن القيم الدينية ينبغي أن تظهر في سلوك الإنسان وعلاقته بالآخرين، وفي احترامه للحقوق، وإتقانه للعمل، وحرصه على العدل، والتزامه بالمسؤولية، ومساهمته في إعمار الأرض وتحقيق الحياة الطيبة.

وبهذا المعنى، فإن الدين يمتلك قدرة حضارية على بناء الإنسان المنتج والمواطن المسؤول والمجتمع المتعاون، عندما تفهم تعاليمه في إطار مقاصدها الإنسانية والأخلاقية والعمرانية.

لكن عندما ينفصل التدين عن هذه المضامين، يمكن أن تتسع المسافة بين الممارسة الدينية والسلوك الاجتماعي، بحيث يجتمع الالتزام ببعض الشعائر مع التساهل في احترام القانون، أو المحافظة على المال العام، أو إتقان العمل، أو مراعاة حقوق الآخرين.

وتزداد خطورة هذا الانفصال عندما تتحول الهوية الدينية أو المذهبية إلى وسيلة للتعبئة السياسية، ويصبح الدفاع عن الجماعة مقدماً على الالتزام بالقيم العامة التي ينبغي أن تحكم العلاقة بين المواطنين.

وهنا يمكن أن تنشأ علاقة متبادلة بين الطائفية السياسية وضعف الفهم الحضاري للدين؛ فالطائفية السياسية تستثمر الانتماء المذهبي في المنافسة على السلطة، بينما يمكن للوعي الديني المختزل في الانتماء الجماعي أن يوفر لها بيئة اجتماعية تساعد على استمرارها.

وبذلك تتحول مشكلة في الوعي الديني إلى عامل مؤثر في إعادة إنتاج مشكلة سياسية، وتتحول المشكلة السياسية بدورها إلى عامل يعزز أنماطاً معينة من الوعي الديني.

إن خطورة هذه العلاقة تكمن في أنها قد تعطل الطاقة الحضارية الكبيرة التي يمكن أن يوفرها الدين للمجتمع، وتحول جزءاً منها إلى طاقة مستهلكة في الصراعات والانقسامات، بدلاً من توجيهها نحو بناء الإنسان والعلم والعمل والإنتاج والتعاون.

ومن هنا فإن غياب الفهم الحضاري للدين ليس مجرد مسألة فكرية أو ثقافية منفصلة عن الدولة، وإنما هو أحد الاختلالات التي تستحق الدراسة عند البحث في الأسباب العميقة لأزمة الدولة العراقية.

سابعاً: ضعف احترام القانون والمال العام وإعادة إنتاج العجز المؤسسي

لا تقتصر المشكلات البنيوية على سلوك السلطة والمؤسسات، وإنما تشمل أيضاً أنماطاً من السلوك الاجتماعي تؤثر في قدرة الدولة على أداء وظائفها.

ومن أبرز هذه الأنماط ضعف الالتزام بالقانون، والتجاوز على الممتلكات العامة، والتساهل في حماية المنشآت والمرافق الحكومية، وعدم التعامل مع المال العام باعتباره ملكاً مشتركاً لجميع المواطنين.

فالدولة لا تستطيع أن توفر الأمن والنظام والخدمات اعتماداً على الأجهزة الحكومية وحدها، وإنما تحتاج إلى ثقافة اجتماعية تجعل احترام القانون والمحافظة على الممتلكات العامة جزءاً من المسؤولية الفردية والجماعية.

وتبرز المشكلة عندما ينظر بعض المواطنين إلى القانون باعتباره قيداً خارجياً ينبغي تجنبه كلما أمكن، أو إلى الممتلكات العامة باعتبارها ممتلكات للحكومة لا للمجتمع، أو عندما تصبح مخالفة القواعد العامة سلوكاً مألوفاً لا يواجه رفضاً اجتماعياً كافياً.

لكن هذه المشكلة لا تنشأ بمعزل عن أداء الدولة نفسها. فعندما يضعف تطبيق القانون بصورة عادلة ومتساوية، أو عندما تتسع الاستثناءات والتدخلات، يمكن أن يتراجع شعور المواطن بإلزامية القواعد العامة، ويزداد اعتماده على الوسائل غير المؤسسية للحصول على حقوقه أو تحقيق مصالحه.

وهكذا تنشأ دائرة متبادلة: ضعف التطبيق العادل للقانون يساهم في إضعاف احترامه، وضعف احترام القانون يزيد صعوبة تطبيقه، فتتراجع الثقة المتبادلة بين المواطن ومؤسسات الدولة.

وتتضح الآثار الحضارية لهذه المشكلة في هدر الموارد العامة، وتعطيل الخدمات، وارتفاع كلفة الإدارة والرقابة والصيانة، واستهلاك الزمن والجهد في معالجة مخالفات كان يمكن تجنبها بوجود ثقافة راسخة للمسؤولية العامة.

فالمواطن الذي يحافظ على المنشآت العامة، ويحترم القانون، ويؤدي عمله بإتقان، لا يمارس فضيلة أخلاقية فردية فحسب، وإنما يساهم بصورة مباشرة في زيادة القدرة الحضارية للمجتمع والدولة.

ثامناً: اختلال العلاقة بين الدولة والمجتمع

تلتقي المشكلات السابقة جميعها في طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع، وهي علاقة ينبغي أن تقوم على المواطنة المتساوية والحقوق والواجبات المتبادلة والمشاركة في إنتاج الثروة والقيمة العامة.

لكن التفاعل بين المحاصصة والريعية وضعف المؤسسات وانخفاض الثقافة السياسية يمكن أن ينتج نمطاً مختلفاً من العلاقة، تصبح فيه الدولة مصدراً رئيسياً للمنافع والوظائف والموارد، بينما تتراجع قدرة المجتمع على المبادرة والإنتاج والمشاركة المؤسسية المستقلة.

وفي مثل هذه البيئة قد يشعر المواطن أن علاقته بالدولة لا تتحقق بصورة فعالة من خلال صفته القانونية مواطناً، وإنما من خلال انتمائه إلى حزب أو جماعة أو شبكة علاقات قادرة على تسهيل وصوله إلى حقوقه أو مصالحه.

وبذلك تنشأ مفارقة مهمة: فالدولة التي يفترض أن تكون الإطار الجامع للمواطنين قد تصبح، في بعض ممارساتها، عاملاً يعزز اعتمادهم على الانتماءات والوساطات الفرعية.

وفي المقابل، فإن المجتمع الذي يفترض أن يكون مصدراً للمبادرة والإنتاج والرقابة يمكن أن يتحول جزء من نشاطه إلى البحث عن فرص الاستفادة من موارد الدولة، بدلاً من توسيع قدرته المستقلة على إنتاج الثروة والمعرفة والعمل.

وهكذا تتشكل علاقة تعيد إنتاج الاعتماد المتبادل غير المنتج، حيث تحتاج بعض القوى السياسية إلى شبكات الولاء الاجتماعي للمحافظة على نفوذها، وتحتاج قطاعات من المجتمع إلى تلك الشبكات للوصول إلى الموارد والفرص.

ومن منظور الفلسفة الحضارية، يمثل هذا النمط اختلالاً في العلاقة بين الإنسان والمؤسسة، لأن الدولة لا تنجح في تحويل طاقات المجتمع إلى قدرة إنتاجية مشتركة، بينما لا يتمكن المجتمع من ممارسة دوره الكامل في بناء الدولة ومراقبتها وتطويرها.

تاسعاً: كيف تتكون منظومة إعادة إنتاج التخلف؟

بعد استعراض العلاقات السابقة، يمكننا أن نرى أن أزمة الدولة العراقية لا تتكون من مشكلات منفصلة، وإنما من حلقات مترابطة تتبادل التأثير.

فالمحاصصة قد تؤثر في استقلال المؤسسات، وضعف المؤسسات يسمح بتوسع شبكات المصالح، والاقتصاد الريعي يوفر موارد يمكن أن تستند إليها هذه الشبكات، بينما تساعد الثقافة السياسية المحدودة والولاءات الفرعية على استمرار أنماط توزيع السلطة والموارد.

وفي الوقت نفسه، يمكن أن يؤدي ضعف الفهم الحضاري للدين إلى إضعاف بعض القيم الضرورية للمواطنة والمسؤولية والعمل، كما يؤدي ضعف احترام القانون والممتلكات العامة إلى زيادة الأعباء الواقعة على المؤسسات، فتتراجع قدرتها على تقديم الخدمات وترسيخ الثقة.

وعندما تتكرر هذه العلاقات عبر الزمن، تتكون منظومة تمتلك قدرة على إعادة إنتاج نفسها، حتى عندما تتغير الحكومات أو تصدر قوانين جديدة أو تعلن برامج إصلاحية.

ويمكن التعبير عن إحدى دورات إعادة الإنتاج على النحو التالي:

المحاصصة السياسية توزيع النفوذ المؤسسي التأثير في توزيع الموارد الريعية بناء شبكات المصالح والولاءات إعادة إنتاج النفوذ السياسي استمرار المحاصصة.

وتوجد دورة أخرى تتعلق بالعلاقة بين الدولة والمجتمع: ضعف المؤسسات ضعف التطبيق العادل للقانون تراجع الثقة العامة زيادة الاعتماد على العلاقات والوساطات إضعاف المؤسسات استمرار ضعف الثقة.

أما الدورة الثقافية فتتمثل في العلاقة التالية:

ضعف الثقافة السياسية والحضارية تغليب الولاءات الفرعية والمصالح المباشرة إعادة إنتاج أنماط السلطة القائمة ضعف الإصلاح المؤسسي والثقافي استمرار ضعف الثقافة السياسية والحضارية.

وهذه الدورات ليست قوانين حتمية، وإنما نماذج تفسيرية للعلاقات التي يمكن أن تساعد على استمرار الاختلالات البنيوية.

والأهمية العلمية لهذه النماذج أنها تنقل البحث من وصف المشكلات إلى فهم الآليات التي تنتجها، ومن السؤال عن أسباب الفشل في قطاع معين إلى السؤال عن العلاقات التي تجعل الفشل قابلاً للتكرار.

وهنا يتضح معنى إعادة إنتاج التخلف في الفلسفة الحضارية. فالتخلف لا يستمر فقط بسبب نقص الموارد أو ضعف الإمكانات، وإنما قد يستمر لأن العلاقات والمؤسسات والسلوكيات القائمة تعيد إنتاج الظروف التي تمنع الاستخدام المنتج لتلك الموارد والإمكانات.

وبهذا المعنى، فإن العراق لا يعاني فقط من هدر مالي أو إداري، وإنما من أشكال متعددة من الهدر الحضاري، تشمل هدر الإنسان عندما لا تُستثمر قدراته، وهدر الأرض عندما لا تُستثمر مواردها بصورة منتجة، وهدر الزمن عندما تتكرر الأزمات وتتأخر القرارات، وهدر العلم عندما لا يتحول إلى سياسات وتقنيات وقدرات، وهدر العمل عندما تنخفض إنتاجيته أو ينفصل عن إنتاج القيمة.

وهذا الهدر المركب يمثل إحدى النتائج الأساسية لاختلال العلاقة بين عناصر المركب الحضاري الخمسة، ويؤدي إلى إضعاف قدرة المجتمع على تحقيق المراكمة الحضارية.

عاشراً: لماذا لا تكفي الإصلاحات الجزئية؟

إن فهم العلاقات السابقة يساعدنا على تفسير محدودية النتائج التي قد تحققها الإصلاحات الجزئية عندما لا تتناول البنية المنتجة للمشكلة.

فمكافحة الفساد، على سبيل المثال، تحتاج إلى إجراءات قانونية ورقابية، لكن استمرار القواعد التي تسمح بتداخل المصالح السياسية والإدارية يمكن أن يحد من آثار تلك الإجراءات.

وكذلك فإن إصلاح الإدارة العامة يحتاج إلى تطوير القوانين والإجراءات والتدريب، لكن استمرار التدخلات السياسية في عمل المؤسسات يمكن أن يضعف نتائج الإصلاح الإداري.

والتحول نحو الاقتصاد المنتج يحتاج إلى استثمارات وسياسات اقتصادية، لكن نجاحه يتأثر أيضاً بكفاءة المؤسسات، واستقرار القواعد القانونية، ونوعية التعليم، ومستوى الثقة، وطبيعة العلاقة بين السلطة والموارد.

أما تطوير الثقافة السياسية والديمقراطية، فلا يتحقق بالتوعية وحدها، وإنما يحتاج إلى ممارسات مؤسسية تسمح للمواطن بأن يختبر قيمة القانون والمواطنة والمساءلة في حياته اليومية.

وهكذا فإن الإصلاح البنيوي يتطلب معالجة العلاقات بين المشكلات، وليس التعامل مع كل مشكلة بمعزل عن الأخرى.

وهذا لا يعني ضرورة تنفيذ جميع الإصلاحات في وقت واحد، وإنما يعني أن تكون الإصلاحات المختلفة أجزاء من مشروع متكامل، يحدد الاختلالات المؤسسة، ويكشف آليات إعادة إنتاجها، ويختار نقاط التدخل القادرة على إحداث تغييرات متراكمة في بنية الدولة والمجتمع.

الخاتمة: من إعادة إنتاج التخلف إلى المراكمة الحضارية

تكشف هذه القراءة أن التحدي الأساسي الذي تواجهه الدولة العراقية لا يتمثل فقط في وجود مشكلات سياسية واقتصادية وإدارية وثقافية، وإنما في العلاقات التي تربط هذه المشكلات وتجعل بعضها سبباً لاستمرار البعض الآخر.

فالمحاصصة والريعية وضعف المؤسسات وانخفاض الثقافة السياسية وغياب الفهم الحضاري للدين وضعف احترام القانون ليست مجرد ظواهر متجاورة، وإنما يمكن أن تتفاعل ضمن منظومة تعيد إنتاج الاختلالات وتستهلك الموارد والطاقات التي يحتاج إليها المجتمع لتحقيق النهضة.

مدير التحرير
دكتور موفق مجيد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

المخرجة سارة قصير تخوض تجربة العمل الجماعي مع ضحايا الحرب

مكفوفون ومعوقون يملأون مسرحية «بغض النظر» بالحياة



عبده وازن

تخوض المخرجة سارة قصير في مسرحيتها "بغض النظر" تجربة غير معهودة أو نادرة في عالم المسرح، فهي أولاً تتعاون مع مجموعة من الأشخاص لا علاقة لهم بالتمثيل بتاتاً، بل هم من ضحايا القصف الإسرائيلي على الجنوب والضاحية وانفجارات "البيجر"، مما يعني أنهم مكفوفون كلياً أو جزئياً، ومقطوعو الأيدي والأرجل، أي إنهم معوقون.

أما التحدي الثاني الذي واجهته المخرجة، فهو النص الذي كتبته مع الضحايا، فهو نص جماعي، يقوم على الارتجال والقصص الشخصية والشهادات والاعترافات، ولم يكُن على المخرجة إلا جمعها وكتابتها أكثر من مرة بحضور الضحايا، فلا تغيب عنهم وعنها التفاصيل الوقائعية. قد يذكر هذا النص الجماعي "الجنوبي" بما كانت تقوم به فرقة "الحكواتي" بإدارة المخرج روجيه عساف، فكان الممثلون المنتمون بمعظمهم إلى الجنوب، يروون القصص ويرتجلون ثم يُكتب النص.

ونقلت المخرجة قصير الحكايات المأسوية والشهادات الشخصية إلى المسرح، وجعلت "الممثلين" يحكونها ويروونها ويمثلونها بعفوية وحيوية، في سياق إخراجي وسينوغرافي ينطلق من قلب هذه الحكايات والشهادات، ويعود لها. فإنهم الضحايا أنفسهم يسترجعون اللحظات المصيرية الرهيبة التي عاشوها وكانت حاسمة، فجعلتهم يقتربون من الموت أو يلامسونه ولكن ليخرجوا أحياء ولكن بلا بصر كلي أو جزئي ، بلا يدين أو يد، بلا رجلين أو رجل، بلا سمع.

ينصهروا فيها، فيتبادلون العلاقات والحوارات والمشاهد، في أداء حيّ ومتقن. فهم عندما يصعدون إلى الخشبة يتحولون إلى ممثلين حقيقيين ولو غير محترفين، في معنى الأداء الجماعي والمشاهد الفردية.

وتتعامل سارة مع ممثلين مكفوفين، ونصف مكفوفين بينهم فتاة شابة، علاوة على من فقد يدين ومن فقد يداً ورجلاً، ومن فقد السمع. وكان عليها حتماً، كما يبدو واضحاً، أن ترسم خطوطاً متوهمة يسلكها المكفوفون ببصيرتهم، ليصعدوا إلى الخشبة أولاً، ثم ليتحركوا وسط المجموعة ويؤدوا أدوارهم. ونجحت فعلاً في تحريك المجموعة والأفراد عبر إيقاع متناغم بصرياً ومشهدياً، والهفوات الصغيرة التي برزت في أحيان قليلة، بدت طبيعية وعفوية ومتلائمة مع المواقف الدرامية.

واللافت أن المخرجة شاءت السينوغرافيا متراوحة ما بين الأبيض والأسود، على رغم جاهزية هذه الفكرة، فالممثلون أولاً يرقدون قبل الافتتاح على أرض الخشبة تحت ملاءة بيضاء كبيرة، فيأخذون بالتحرك البطيء والتململ لينهضوا وكأنما من موت "صغير" أو عابر، بينما تتدلى في عمق المسرح وعلى جوانبه حبال وأقمشة بيضاء هي عبارة عن برادي. أما الممثلون فيرتدون الأسود، مما يخلق حالاً من التحاور بين اللونين النقيضين اللذين يلتقيان في تجسيد ثنائية الحياة والموت، أو تداخلهما. وكم بدا رائعاً مشهد التقنع بالشرشف الأبيض، فإذا بالممثلين كأنهم يرتدون أقنعة، وكذلك مشهد الممثلين يقودهم أحدهم بالحبال البيضاء أيضاً، فيتقدمون ببطء نحو المجهول الذي قد يكون هنا الموت أو الحياة ما بعد الموت.

ليس من المستغرب أن تمتلئ الخشبة بما يمكن أن يسمى "حياة"، يصنعها أناس كادوا يفقدون الحياة، أناس يسترجعون الحياة بنقصانها، بل يتحدون ما يسمى "إعاقة" بحركة شبه تامة، فردية وجماعية. وخلال أحد المشاهد يُطل شاب بلا يدين راكباً على دراجة نارية، وفي مشهد يلعب شبان مكفوفون لعبة "البيبي فوت" والحكم مكفوف أيضاً، يصرخ "غول". أما الفتى الصغير المكفوف، فيتنقل من كرسي إلى كرسي في لعبة يشارك فيها رفاقه في المجموعة. وشاب مكفوف أيضا يحكي عن فيلم هندي. وشاب فقد سمعه يؤدي مقطوعة على "الترومبيت"، ناهيك عن القصص والطرائف الشخصية، حزينة كانت أو ساخرة من شدة فداحتها، يتبادلها الممثلون.

قصص أفراد وعائلات تحت القصف الوحشي، ورعب وهروب وتشرد، وبيوت تنهار وحرائق ودخان. وبعض الممثلين يروون كيف جُرحوا ونقلوا إلى المستشفيات، وكيف نقلوا من مستشفى إلى آخر وسط الازدحام. إنها قصص صغيرة ولكن مأسوية، تختلط فيها التراجيديا بالسخرية السوداء، يرويها الممثلون بطرافة وألم، ومن بينها قصة الشاب الذي فقد عينيه بانفجار "بيجر" وطفلته معه، فيغني لها تهويدة حزينة بصوته المجروح، وشاب برجل واحدة يذكّر أمه بأن لا حاجة له إلى فردتي حذاء. ولا يغيب مشهد مجلس العزاء الذي يمثل وجهاً من وجوه البيئة المحلية.

«خروف داخل الصندوق»... هل يعوّض طفل آلي ابنا راحلا؟

عبد الكريم الحجراوي

دأبت السينما الغربية على تخيل سيناريوهات لما يمكن أن تفعله الروبوتات والأنظمة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بالبشر، وجنح كثير من هذه السيناريوهات إلى تصوير عوالم ديستوبية تتمرد فيها الآلات. أما في الفيلم الياباني "خروف داخل الصندوق" (Sheep in the Box) من إنتاج عام ٢٠٢٦ والمشارك في الدورة الـ٤٧ من "مهرجان القاهرة السينمائي الدولي"، فيأخذنا المخرج هيروكازو كوريدا (Hirokazu Kore-eda) إلى منطقة مغايرة، إذ يبتعد من سيناريوهات الصدام بين الإنسان والآلة ويقترب من الجانب الإنساني والعاطفي في علاقة البشر بالذكاء الاصطناعي، وتنسج هذه المقاربة مع عالم كوريدا السينمائي الذي تحتل فيه الأسرة والعلاقات العائلية مكانة محورية.

يعالج الفيلم معضلة شغلت الإنسان منذ القدم، هي معضلة الفقد ومقاومة الموت، وجسدتها إحدى أقدم الملاحم التي وصلتنا، من خلال رحلة جلجامش الأسطورية بحثاً عن الخلود. فبعدما صدمه رحيل صديقه أنكيدو وأدرك أن المصير ذاته ينتظره، راح يبحث عن عشبة الخلود هرباً من حتمية الموت. وفي عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، يعيد الفيلم الياباني طرح القضية ذاتها من زاوية مغايرة، عبر قصة مهندسة معمارية وزوجها النجار، إذ يفقد الزوجان طفلهما بحادثة، فيلجآن إلى شركة متخصصة في الذكاء الاصطناعي نجحت في إنتاج أطفال آليين يشبهون الأطفال الراحلين، من خلال تزويدهم بالصور والذكريات والتسجيلات الصوتية التي تجعلهم يبدون كأنهم أطفال حقيقيون.

يحرص الفيلم، عبر أكثر من وسيلة درامية، على إبراز الفوارق بين الإنسان والآلة، ويبدأ ذلك منذ وصول الطفل الآلي في سيارة شركة الشحن وقراءة الوالدين دليل تشغيله والتعامل معه. ويخصص الفيلم مساحة لمشاهد يتناول فيها الأب أو الأم الطعام، فيما يعمل الطفل الآلي بالكهرباء، ويدفع هذا الفارق الأم إلى أن تطلب من زوجها الامتناع عن الأكل أمام الطفل، فيقول لها "إن لم آكل سأموت"، مشيراً بذلك إلى أحد الشروط البيولوجية التي تميز الإنسان عن الآلة.

وتتجلى هذه الفوارق أيضاً في محاولة إدماج الطفل الآلي في محيطه الاجتماعي وتفاعله مع الأطفال الآخرين. فخلال أحد المشاهد، تصطحبه الأم إلى الحديقة ليلعب مع أقرانه، لكنه يتوقف فجأة عن الحركة، فتسرع إليه مذعورة وتحمله، فيما يسألها رواد الحديقة عما إذا كان يحتاج إلى الإسعاف. وبعد إعادة تشغيله، يقول لها إن لا داعي للقلق، فهو "لن يموت". وضمن مشهد آخر، ينشب شجار بينه وأحد أقاربه أثناء اللعب في المنزل، فيأتي الطفل الآخر للاعتذار إليه. وتطلب الأم من ابنها الآلي أن يعتذر بدوره، فيستجيب، لكنه يسألها عما يدعوه إلى ذلك. وتعجز الأم عن تقديم تفسير منطقي، فتكتفي بإخباره بأن الأمور تجري على هذا النحو، ليكشف المشهد عن جانب آخر من الفارق بين الإنسان والآلة، فبعض السلوكيات الاجتماعية تحكمها الأعراف والمشاعر وقواعد التعايش، ويصعب تفسيرها بمنطق حسابي مباشر.

وتلفت الجدة إلى سمة أخرى حين تصف الطفل بأنه "مثالي بصورة غير طبيعية"، وترى أن مثاليته "تدعو إلى الخوف" لما فيها من مجافاة للطبيعة البشرية. وتنتقد كذلك صراحته الفجة وعدم مراعاته مشاعر الآخرين، فتقول لابنتها إن "البشر لا يقولون كل ما يفكرون فيه"، في إشارة إلى قدرتهم على ضبط ما يقولونه ومراعاة السياق الاجتماعي ومشاعر من حولهم، بينما يصعب على الطفل الآلي إدراك هذه الاعتبارات على النحو الذي يدركها به البشر.

أما السمة الأساسية التي يركز عليها الفيلم لإبراز الفارق بين الإنسان والآلة، فهي الخيال الذي يصوره بوصفه قدرة إنسانية يعجز الذكاء الاصطناعي عن مجاراتها. ويتجلى ذلك في عنوان الفيلم "خروف داخل الصندوق" الذي يحيل إلى حكاية الخروف في رواية "الأمير الصغير" للكاتب الفرنسي أنطوان دو سانت إكزوبيري (١٩٠٠-١٩٤٤). ففي الرواية، يعجز الراوي عن إرضاء الأمير الصغير برسوم الخراف التي يقدمها إليه، فيلجأ أخيراً إلى رسم صندوق ويخبره بأن الخروف في داخله. ويقتنع الأمير، مستعيناً بخياله لتصور ما لا تراه عيناه. وحين تقرأ الأم هذه الحكاية لطفلها الآلي، يعجز عن تخيل خروف داخل الصندوق ويبحث عن دليل حسي على وجوده، وحين يقول له الأب إن الأمير استطاع سماع صوت الخروف، يستعصي عليه فهم ذلك أيضاً.

وتتأكد أهمية الخيال في المهنة التي اختارها المخرج للأم، فهي مهندسة معمارية يقوم عملها على تصور ما لم يوجد بعد، من خلال إعادة تشكيل الفراغ وتحويل الأفكار إلى أبنية ملموسة، ويتجلى في عملها دور الخيال في ابتكار عوالم جديدة ومنحها شكلاً مادياً.

وتتجاوز دلالة الصندوق الإحالة إلى "الأمير الصغير"، فهو يحضر في مشهد يبحث فيه الأب والأم داخل صندوق قديم يضم مقتنيات طفلهما الراحل، ويستخرجان منه صوراً وتسجيلات وأشياء سيستخدمانها في تغذية ذاكرة الطفل الآلي، فيغدو الصندوق وعاء يحفظ آثار الماضي.

ويوظف المخرج صورة الصندوق بصرياً في أكثر من موضع، فخلال أحد المشاهد تظهر الأم مستلقية على السرير، مترددة بين فسخ العقد والمضي فيه، بعدما أدركت الفارق بين طفلها الراحل والطفل الآلي. وعبر لقطة قريبة، يحيط بوجهها إطار رباعي يوحي بأن رأسها محبوس داخل صندوق. وتكشف اللقطة عن استغراقها في ذكرياتها وعجزها عن التحرر من الماضي وتجاوز الفقد، مما يعزز كلام الطبيب الذي يتولى إصلاح الخلل في الطفل الآلي، حين يخبرها بأن هذا الطفل ليس سوى إعادة إنتاج لماضيها هي.

ويغدو الطفل الآلي، في دلالته الرمزية، شبيهاً بالصندوق الذي رسمه الراوي في "الأمير الصغير"، فكما تخيل الأمير الخروف داخل الصندوق، تحاول الأم أن تتخيل روح طفلها الراحل كامنة في الطفل الآلي. ومع أنه يفعل ما كان يفعله ابنهما، يقرر الوالدان في النهاية التخلي عنه، بعدما يدركان أنهما لم يجدا في الصندوق الخروف الذي كانا يتوقعان العثور عليه.

ويطرح الفيلم مفارقة أخرى تتعلق باستخدام الإنسان للتكنولوجيا، تأتي على لسان الطفل الآلي حين يقول إنهم "صُنعوا من أجل المستقبل وليس من أجل الماضي"، ويضع الفيلم بذلك الإنسان في مواجهة تناقضه. فبينما يطور التكنولوجيا لتجاوز حدود الواقع وفتح آفاق جديدة، يعود بها للوراء محاولاً استعادة ما فقده، وربما تحنيط الزمن.

ويتأمل الفيلم اختلاف الأجيال في التعامل مع التكنولوجيا والفقد من خلال شخصية الجدة التي تعجز عن التكيف مع وجود الحفيد الآلي وترى في مثاليته المخيفة ما يناقض الطبيعة البشرية، فتطلب من ابنتها أن تنجب طفلاً جديداً وتدعوها إلى التصالح مع ألم الفقد ومواصلة حياتها. وتستند في ذلك إلى تجربتها الشخصية مع فقدان زوجها، وإلى ما مرت به من مراحل الحزن حتى اقتنعت بضرورة تقبل الخسارة. أما الابنة، فلا تزال تعيش تحت وطأة الشعور بالذنب وتعجز عن تجاوز رحيل طفلها وتتمسك بمحاولة استعادته عبر التكنولوجيا.

وترسم المشاهد القليلة التي تجمع الأم بالجدة مساراً يوازي، إلى حد ما، رحلة جلجامش من التمرد على الموت إلى التصالح مع حتميته. فالابنة تجسد موقف جلجامش في بداية رحلته، حين يرفض التسليم بالموت ويقاوم الفقد، باحثاً عن وسيلة لاستعادة ما انتزعه الموت منه. وتجسد الجدة ما انتهى إليه جلجامش عند اكتمال رحلته، إذ يتقبل حتمية الموت.



انطلاق مهمة «شنتشو- 24» الفضائية الصينية



بغداد – وكالات

انطلق ثلاثة رواد فضاء، بينهم الباكستاني محمد زيشان علي إلى محطة الفضاء الصينية تيانغونغ ضمن مهمّة "شنتشو-٢٤"، بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية.
وأنفقت بكين مليارات الدولارات على برنامجها الفضائي، في إطار مساعيها لإرسال رواد فضاء إلى القمر قبل حلول العام ٢٠٣٠، ضمن سباق تخوضه أيضا الولايات المتحدة من خلال برنامج "أرتميس".
وأقلع صاروخ "لونغ مارش ٢-إف" عند الساعة ٨,١٨ بالتوقيت المحلي (٠٠,١٨ بتوقيت غرينتش) من مركز جيوتشيوان لإطلاق الأقمار الاصطناعية في صحراء غوبي في شمال غرب الصين، بحسب مشاهد بثها التلفزيون الرسمي الصيني.
وأعلنت وكالة الفضاء الصينية أن المركبة انفصلت بنجاح عن الصاروخ بعد نحو عشر دقائق من الإقلاع ودخلت المدار.
وقالت الوكالة إن عملية الإطلاق "تكلّلت بالنجاح الكامل"، مضيفة أن أفراد الطاقم يتمتعون بحالة جيدة.
ويتألف طاقم المهمة من قائد المركبة تانغ هونغبو، ومهندس الرحلة وو يي، والباكستاني محمد زيشان علي.
وأصبح علي، الطيار في سلاح الجو الباكستاني والمسؤول عن الأنشطة العلمية والبحثية خلال المهمة، أول رائد فضاء أجنبي يصعد إلى محطة "تيانغونغ" الصينية.
وانضم علي إلى رحلة مدارية قصيرة يُتوقع أن تستمر نحو خمسة أيام، قبل أن يعود إلى الأرض على متن المركبة الفضائية "شنتشو-٢٣"، التي التحمت بمحطة "تيانغونغ" في أيار/مايو.
وقالت وكالة الفضاء الباكستانية إن علي سيجري عدة تجارب في المدار، تشمل زراعة الطحالب الدقيقة بوصفها مصدرا محتملا للغذاء والأكسجين في المهمات الفضائية المستقبلية، واختبار تأثير الرحلات الفضائية على بذور الكينوا.
ويقود الطاقم الموجود حاليا على متن محطة تيانغونغ الفضائية تشو يانغتشو (٤٠ عاما)، إلى جانب لاي كا-يينغ وتشانغ تشي يوان، البالغين أيضا ٤٠ عاما.
وتُعد لاي أول رائدة فضاء من هونغ كونغ والمرأة الوحيدة الموجودة حاليا على متن المحطة الفضائية.
وبعد وصول الطاقم الجديد إلى "تيانغونغ"، سيعود علي إلى الأرض رفقة لاي وتشانغ، على أن يبقى تشو لاستكمال أول إقامة صينية كاملة لمدة عام في الفضاء.
وكان رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أشاد بالمهمة، معتبرا أنها تعكس "الثقة الاستثنائية والاحترام المتبادل والأخوّة الراسخة" بين البلدين.
وقال إن "الصداقة بين باكستان والصين تتجاوز قمم الهيمالايا في رحلتها إلى الفضاء الخارجي".

المشي المتقطع يتفوق على المشي المطوّل في تنظيم سكر الدم

العالم – وكالات

أظهرت تجربة شارك فيها ٣٠ شخصا يعانون من السمنة، ومارسوا المشي لمدة ٤٥ دقيقة يوميا، أن التوزيع الصحيح للنشاط البدني على مدار اليوم يؤدي دورا مهما في التحكم بمستوى الغلوكوز في الدم.
ساعدت المشيات القصيرة المنتظمة خلال اليوم الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة على التحكم في مستوى الغلوكوز في الدم بصورة أفضل مقارنة بمشية واحدة مطولة. وهذا ما خلص إليه علماء من جامعة كولورادو في دراسة نُشرت في مجلة "Obesity".
أجرى العلماء تجربة شارك فيها ٣٠ شخصا يعانون من زيادة الوزن أو السمنة. وكان جميع المشاركين يتبعون نمط حياة قليل الحركة، ويقضون أكثر من ست ساعات يوميا في وضع الجلوس. وقُسّم المشاركون عشوائيا إلى مجموعتين، وطُلب منهم على مدى ستة أسابيع المشي بخطى سريعة لمدة ٤٥ دقيقة، خمسة أيام في الأسبوع. لكن أفراد المجموعة الأولى وزّعوا هذه المدة على عدة مشيات قصيرة خلال اليوم، في حين اكتفى أفراد المجموعة الثانية بمشية واحدة مطولة. وأظهرت نتائج الاختبارات تحسنا في تنظيم الغلوكوز لدى المشاركين في المجموعة الأولى. ولتقييم التغيرات، لم يستخدم الباحثون الاختبارات المعملية فحسب، بل استعانوا أيضا بنظام للمراقبة المستمرة لمستوى السكر في الدم. وتبيّن أن المتطوعين الذين مارسوا المشي على فترات متعددة خلال اليوم حافظوا على المستوى الأمثل للسكر في الدم مدة أطول، حتى أثناء ممارسة أنشطتهم اليومية المعتادة.

علميا.. ٥ مصادر لجسيمات البلاستيك الدقيقة بأطعمتك

بغداد – وكالات

يمكن أن يجد الشخص جسيمات بلاستيكية دقيقة في طعامه، وخاصة المأكولات البحرية، لكن التعرض لها من مصادر غذائية أخرى أكثر شيوعاً مما يتصوره الكثيرون.
وبحسب ما نشره موقع "ساينس أليرت" Science Alert، أظهرت الدراسات أن الكمية اليومية التي يتناولها الإنسان من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة من الطعام والشراب تتراوح بين صفر و١,٥ مليون جسيم بلاستيكي دقيق يومياً. ويُرجح أن يكون المصدر الأكبر هو المياه المعبأة. كما أن هناك خمسة من أكثر مصادر الجسيمات البلاستيكية الدقيقة إثارة للدهشة في الطعام والشراب، كما يلي:
١- العلكة
عندما يمضغ الشخص العلكة، فإنه في الواقع يمضغ قطعة من البلاستيك. إن معظم أنواع العلكة مصنوعة من قاعدة بلاستيك ومطاط، تُضاف إليها المحليات والنكهات. وأثناء المضغ، تُطلق قاعدة العلكة جسيمات بلاستيكية دقيقة. يمكن لغرام واحد من العلكة أن يُطلق ما يصل إلى ٦٣٧ جسيماً بلاستيكياً دقيقاً.
إن العلكة الطبيعية المصنوعة من بوليمرات نباتية ليست أفضل حالاً، فهي تُطلق عدداً مماثلاً من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة كالعلكة الصناعية. ويشير هذا إلى أن الجزيئات البلاستيكية الدقيقة لا تنبعث فقط من قاعدة العلكة، بل يمكن أن يكون سببها دخولها أثناء عملية الإنتاج أو التعبئة.
تنطلق معظم هذه الجزيئات خلال الدقائق الثماني الأولى من المضغ، لذا لتقليل التعرض لها، ينبغي مضغ قطعة واحدة من العلكة لفترة أطول، بدلاً من تناول قطع جديدة باستمرار.
٢- الملح
يمكن أن يبدو الملح مكوناً نقياً وبسيطاً، لكن الدراسات أظهرت أن ٩٤٪ من منتجات الملح التي تم اختبارها عالمياً ملوثة بالجزيئات البلاستيكية الدقيقة. وانتشر التلوث لدرجة أن ملح البحر يُعتبر مؤشراً على تلوث البيئة البحرية بهذه الجزيئات.
وثبت أن التلوث أعلى في الأملاح الأرضية، مثل ملح الهيمالايا، مقارنة بالأملاح البحرية. ويجري البحث حالياً عن تقنيات جديدة للمساعدة في تنظيف ملح البحر، ولكن من المرجح أن يكون جزء كبير من التلوث ناتجاً عن الإنتاج والتعبئة.
٣- التفاح والجزر
أظهرت العديد من الدراسات وجود تلوث بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة في الفواكه والخضراوات. ويمكن للجسيمات البلاستيكية النانوية، وهي جزيئات بلاستيكية أصغر من ١٠٠٠ نانومتر، أن تدخل النباتات عبر الجذور. كما تم العثور على هذه الجسيمات على سطح أنواع مختلفة من الفواكه والخضراوات.
وأشارت إحدى الدراسات إلى أن التفاح والجزر هما الأكثر تلوثاً، بينما الخس هو الأقل تلوثاً. لكن يبقى التلوث بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة ضئيلاً نسبياً مقارنة بالأطعمة الأكثر معالجة.
٤- الشاي والقهوة
إن أكياس الشاي ليست المصدر الوحيد للجسيمات البلاستيكية الدقيقة في كوب الشاي، حيث أن أوراق الشاي والقهوة والحليب يمكن أن تكون جميعها ملوثة بهذه الجسيمات.
ويُعدّ استخدام الأكواب البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد أحد أكبر مصادر تلوث المشروبات الساخنة بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة. ويمكن أن يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى إطلاق هذه الجسيمات من العبوة إلى المشروب.
وتحتوي المشروبات الساخنة على كمية أكبر من الجسيمات البلاستيكية الدقيقة مقارنةً بالمشروبات المثلجة، لذا فإنّ التحوّل إلى المشروبات الباردة يُقلّل من التعرّض لها. كما أظهرت الدراسات أنّ شراء الحليب في عبوات زجاجية يُقلّل من كمية الجسيمات البلاستيكية الدقيقة.
٥- المأكولات البحرية
على الرغم من أن الدراسات أظهرت أن معظم المأكولات البحرية ملوثة بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة، إلا أن الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو الاهتمام الكبير الذي تحظى به المأكولات البحرية مقارنة بمصادر غذائية أخرى.

«تايدال» تحذف ملايين المقاطع الموسيقية المولّدة بالذكاء الاصطناعي

العالم – وكالات

أعلنت خدمة البث الموسيقي "تايدال" (Tidal) أنها ستحظر، اعتباراً من الشهر المقبل، المقاطع الموسيقية التي تعتقد أنها مولّدة بالكامل بالذكاء الاصطناعي، في خطوة يرى مسؤولو الخدمة أن "الفنانين والمستمعين على حد سواء سيتفاعلون معها إيجاباً".
ستبدأ الخدمة بإزالة المقاطع الموسيقية المولّدة بالذكاء الاصطناعي اعتباراً من التاسع من ديسمبر/كانون الأول، لتصبح بذلك أول منصة لبث الموسيقى تحظر هذا النوع من الأعمال حظراً كاملاً.
يأتي القرار بعد نحو خمسة أشهر من إعلان "تايدال" أنها ستوقف تحقيق أي عائدات مالية للأغاني المنتجة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وستلزم أصحابها بوضع تصنيف يوضح ما إذا كانت مولّدة بالذكاء الاصطناعي بالكامل أو بمساعدته، فضلاً عن حظر الأغاني المرتبطة بأنشطة احتيالية، ومنها الأعمال التي تنتحل أصوات فنانين معروفين أو تسعى إلى "تضليل المستمعين".
في هذا السياق، كتب المسؤول عن "تايدال" في الشركة الأم "بلوك"، روبرت أندرسون، في سلسلة منشورات على منصة إكس: "لكن ذلك لم يعد كافياً، إذ تبيّن أن ٤٣٪ من المقاطع الموسيقية التي وُزّعت علينا خلال الأيام التسعين الماضية مولّدة بالذكاء الاصطناعي. لا بد من اتخاذ إجراءات أكثر صرامة". أضاف: "سنبدأ إزالة جميع المقاطع المولّدة بالكامل بالذكاء الاصطناعي من مكتبتنا الموسيقية، وستكون قد اختفت تماماً مع بداية العام".
أوضح أندرسون أن ٩٦٪ من الأغاني المولّدة بالذكاء الاصطناعي لا تحظى بأي استماع. أشار إلى أن القرار سيؤدي إلى استبعاد نحو ٢٩ مليون مقطع موسيقي من المنصة، التي سترفض استقبال ما يتراوح بين ٨٠ ألفاً و٨٥ ألف أغنية يومياً. كتب أندرسون: "نشجع المنصات المنافسة على اتخاذ الخطوة نفسها".
يأتي القرار في وقت تواصل فيه منصات منافسة، مثل "سبوتيفاي" و"آبل ميوزك"، اختبار أساليب لمواجهة الانتشار المتزايد للمقاطع الموسيقية المولّدة بالذكاء الاصطناعي على خدماتها، والتي تصف بعضها بتسميات مثل "المحتوى الرديء" أو "المحتوى المزعج".
كانت "آبل ميوزك" قد أعلنت أنها ستبدأ أيضاً وضع علامات تعريفية على المقاطع الموسيقية المولّدة بالذكاء الاصطناعي أو المنتجة بمساعدته. أما "سبوتيفاي"؛ فقالت إنها ستضع تصنيف "شخصية مولّدة بالذكاء الاصطناعي" للفنانين الذين تحدد أنهم نتاج هذه التقنية.
في تدوينة نشرتها الشهر الماضي، أعلنت "سبوتيفاي" أنها أزالت ٥٠ مليون مقطع موسيقي رديء أو مزعج من قوائم التوصيات المقدمة للمستخدمين خلال العام الحالي، وذلك بعدما كانت قد حذفت ٧٥ مليون مقطع من هذا النوع من مكتبتها الموسيقية بالكامل. جاء الإعلان ضمن مجموعة من التحديثات المتعلقة بإجراءات المنصة لمكافحة المحتوى الموسيقي المزعج المولّد بالذكاء الاصطناعي.
أضافت "سبوتيفاي": "لم ينتهِ هذا العمل بعد. فالذكاء الاصطناعي يتطور بسرعة، وكذلك الجهات التي تسيء استخدامه. لكننا نعتقد أن المستمعين سيقدّرون الإبداع البشري بدرجة أكبر كلما أصبحت الموسيقى أكثر وفرة بفضل الذكاء الاصطناعي. ومهمتنا أن نجعل سبوتيفاي المكان الذي يجدون فيه هذا الإبداع".



صبا مبارك عن «ورد على فل وياسمين»: جذبني منذ قراءة السيناريو

بغداد – وكالات



تُعد الفنانة صبا مبارك واحدة من أبرز النجمات العربيات اللاتي استطعن خلال السنوات الماضية بناء مسيرة فنية قائمة على التنوع والبحث المستمر عن الشخصيات المختلفة.
فمنذ بداياتها، حرصت صبا على الابتعاد عن القوالب التقليدية، واختارت أعمالاً منحتها مساحة لاكتشاف مناطق جديدة في الأداء، سواء في الدراما أو السينما.
وعلى مدار مشوارها، قدمت شخصيات نسائية متعددة الطبقات، تحمل تناقضات إنسانية وأسئلة معقدة، وهو ما جعلها دائماً تميل إلى الأعمال التي تعتمد على قوة الكتابة وعمق الشخصيات أكثر من اعتمادها على الأحداث الصاخبة أو الحلول السهلة. لذلك لم يكن غريباً أن تنجذب إلى مسلسل "ورد على فل وياسمين"، الذي حظي بإشادات واسعة بسبب كتابته الدقيقة وشخصياته القريبة من الواقع.
وفي حوارها مع موقع العربية.نت، تحدثت صبا مبارك عن أسباب حماسها للمسلسل، ورؤيتها لشخصية "إلهام"، وردها على تعليقات الجمهور بشأن علاقتها بـ"طارق"، كما كشفت كواليس التحضير للدور ورؤيتها الخاصة للشخصية التي قدمتها.

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم
Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الخميس 26 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3979) Thu 26 November . 2026 Issue

بعد التنمر على وزنها نجمة عالمية تخلع حذاءها وتزيل مكياجها على الهواء

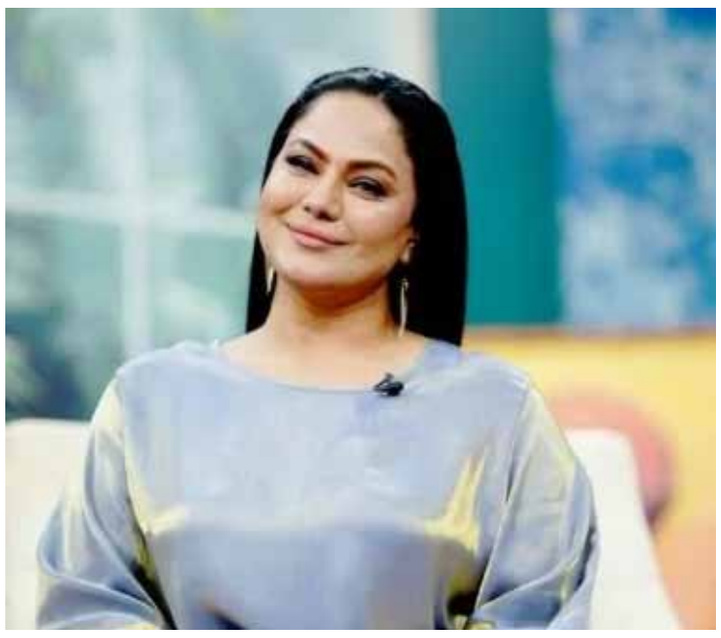

العالم – وكالات

شهدت شاشة التلفزيون الباكستاني لحظة إنسانية مؤثرة للفنانة ومقدمة البرامج فينا مالك (Veena Malik)، البالغة من العمر ٥٠ عاماً، بعدما لم تتمالك دموعها خلال تقديم برنامجها الصباحي، بسبب موجة من التعليقات المسيئة التي تتعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب وزنها ومظهرها الخارجي، في مشهد تحوّل سريعاً إلى حديث الصحافة الهندية والباكستانية، وأعاد فتح النقاش حول التنمر الإلكتروني ومعايير الجمال المفروضة على النساء. ووقعت الحادثة خلال برنامجها الصباحي "Veena Hai Na"، حيث واجهت السيدة التعليقات التي تلاحقها منذ أشهر، مؤكدة أن التغيرات التي تطرأ على الوزن والجسم أمر طبيعي، ولا تمنح الآخرين الحق في الإساءة إلى المرأة أو التقليل من قيمتها بسبب مظهرها. وأفادت صحيفة The Indian Express، عن ان القصة بدأت عندما تحدثت السيدة الباكستانية عن التعليقات المتكررة التي تستهدف وزنها ومظهرها، قبل أن تنهض من مقعدها وتخلع حذاءها ذي الكعب العالي، رافعة إياه أمام الكاميرا. وقالت في مواجهة المنتقدين، بمعنى كلامها: "إنهم ركزوا فقط على وزنها، ولذلك قررت خلع الكعب حتى يروا طولها الحقيقي أيضاً". وبعد ذلك عادت إلى مقعدها، وأحضرت مناديل مخصصة لإزالة المكياج، وبدأت بمسح مستحضرات التجميل عن وجهها، كما أزالت رموشها الاصطناعية، لتظهر أمام الجمهور من دون اللمسات الجمالية التي اعتادت الظهور بها على الشاشة.

وكانت دموعها تنهمر خلال هذه المواجهة، في مشهد عكس تأثرها بحجم التعليقات التي تتلقاها، رغم محاولتها تحويل الموقف إلى رسالة مباشرة لكل من يختزل المرأة في شكلها الخارجي.

وحرصت فينا مالد على الرد على منتقديها بكلمات حادة، مؤكدة أنها لن تسمح للتعليقات المسيئة بأن تحدد قيمتها أو تتحكم بحياتها، وقالت: "نادوني سمينة، أو داكنة البشرة، أو قبيحة، قولوا ما تريدون. هذه التعليقات لا تعني لي شيئاً، لأن هؤلاء الأشخاص لا يضيفون شيئاً إلى حياتي".

كما تساءلت عن السبب الذي يدفع البعض إلى اعتبار زيادة الوزن أو تغير شكل الجسم سبباً كافياً لمهاجمة المرأة، مشيرة إلى أن زيادة الوزن وخسارته من التغيرات الطبيعية التي يمكن أن يمر بها أي إنسان، معتبرة أن المرأة تواجه الانتقاد مهما كان شكلها أو عمرها أو وضعها الاجتماعي.



جينيفر باريتو ملكة جمال الكون ٢٠٢٦.. أول أم تتوّج باللقب

الإعلام والاتصالات تقرر عرض «ليل البنفسج» بجزئه الثاني

بغداد – العالم

أصدرت هيئة الإعلام والاتصالات قراراً باستئناف عرض مسلسل "ليل البنفسج – الجزء الثاني"، بعد استكمال إجراءات فحص ومراجعة حلقاته ورصد عدد من الملاحظات والمخالفات بشأنها.

وذكرت الهيئة، في كتاب موجّه إلى الشركة المنفذة أن قرار الاستئناف جاء بعد مراجعة الحلقات من قبل دائرة التنظيم الإعلامي واللجنة الفنية المختصة، والوقوف على الملاحظات المثبتة بشأنها.

وبحسب الكتاب، تضمن القرار إلزام الشركة بإجراء التعديلات الفنية المرسلة من قبل الهيئة، واستئناف عرض المسلسل في ضوء المعالجات الفنية المحددة من قبلها.

كما نص القرار على اعتماد تنويه تحذيري قبل بث كل حلقة، يتضمن الإشارة إلى احتوائها على مشاهد عنف، والتنبيه إلى عدم ملاءمتها لبعض الفئات العمرية.

وفي وقت سابق، قررت الهيئة إلزام الجهة المعنية بعرض المسلسل التلفزيوني "ليل البنفسج" بتعليق بثه فوراً عبر جميع منافذ العرض والمنصات التابعة لها، لحين استكمال الإجراءات القانونية وإحالة الحلقات المعدة للبث إلى الدائرة المختصة للنظر فيها.

وجاء القرار استناداً إلى تقرير رصد صادر عن دائرة التنظيم الإعلامي، سجل مخالفات في الحلقات المعروضة، شملت تكرار الألفاظ النابية، وتسويغ النزاعات العشائرية والتشجيع عليها، وتقديم مرتكبي الجرائم بصورة الأبطال وتبرير دوافعهم، فضلاً عن عرض مشاهد عنف من دون تحذير استباقي أو تصنيف عمري واضح، بما يخل بمتطلبات حماية القاصرين.

تنظيم معرض فوتوغرافي مشترك لمناهضة العنف ضد المرأة

بغداد – العالم

أعلنت منظمة «كردستان فوتو»، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، عن تنظيم معرض فوتوغرافي مشترك تحت عنوان «دموع حواء»، وذلك في إطار الفعاليات السنوية لحملة الـ ١٦ يوماً العالمية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي تهدف إلى حشد الدعم المجتمعي والمؤسسي لحماية النساء والفتيات.

وذكرت المنظمة في بيان صحفي أن المعرض سيفتح أبوابه أمام الزوار والمهتمين بالشأن الثقافي والحقوقي في محطتين رئيسيتين، حيث ستكون المحطة الأولى في محافظة أربيل يوم غدٍ الخميس الموافق ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٢٦، في تمام الساعة العاشرة صباحاً، لتنتقل بعدها الفعالية في محطتها الثانية إلى العاصمة بغداد يوم الأربعاء الموافق ٢ كانون الأول ٢٠٢٦، عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، في قاعات المحطة العالمية لسكك حديد العراق.

وأضاف البيان أن المعرض يضم مجموعة من الأعمال الفوتوغرافية التي توثق قصصاً إنسانية وتجسد التحديات والانتهاكات التي تواجهها النساء، موضحاً أن اختيار الصورة الفوتوغرافية كأداة للتعبير ينبع من قدرتها العالية على إيصال الرسائل الإنسانية بصدق وتأثير مباشر يتجاوز الحواجز.

ينبع من قدرتها العالية على إيصال الرسائل الإنسانية بصدق وتأثير مباشر يتجاوز الحواجز.

وأكدت الجهتان المنظمتان أن هذه المبادرة تأتي استكمالاً للجهود المشتركة الرامية إلى تسليط الضوء على قضايا العنف ضد المرأة، وتعزيز الوعي المجتمعي بضرورة التصدي لكافة أشكال التمييز، مشددتين على أهمية إشراك الفن والإعلام في بناء بيئة آمنة تحفظ كرامة المرأة وتصون حقوقها القانونية والإنسانية.

وزارة الثقافة تقيم معرض النحت السنوي بمشاركة فنانين من مختلف المحافظات



بغداد – العالم

أقامت دائرة الفنون العامة في وزارة الثقافة، معرض النحت السنوي، بمشاركة نخبة من الفنانين والنحاتين العراقيين من بغداد وعدد من المحافظات، في تظاهرة فنية عكست تنوع التجارب الإبداعية وتعدد الرؤى والأساليب في فن النحت.

وافتتح المعرض وزير الثقافة، ياسين محمد العيثاوي، برفقة وكيل الوزارة لشؤون الثقافة، فاضل البدراني، وسط حضور جماهيري وفني واسع للاطلاع على مجموعة من الأعمال التي جسدت موضوعات مستمدة من البيئة العراقية والإنسان وتفاصيل الحياة اليومية. وقال وكيل وزارة الثقافة لشؤون الثقافة، فاضل البدراني: إن "معرض النحت يمثل صورة من صور التعبير الإنساني، إذ جسدت أعمال المشاركين ملامح من الطبيعة العراقية وصورة الإنسان العراقي، إلى جانب تفاصيل تتصل بحركته ودوره في بناء الحياة وصناعة الإبداع".

وأضاف، أن "الأعمال المنجزة نفذت بأيدٍ فنية ماهرة جاءت بأشكال تعبيرية مختلفة، تحمل مضامين عميقة ودلالات فنية متنوعة"، مشيراً إلى أن "وزارة الثقافة تحرص دائماً على إبراز الهوية الوطنية العراقية من خلال دعم الفنون التشكيلية وإتاحة الفرصة أمام الفنانين من مختلف المحافظات للمشاركة في الفعاليات الثقافية".

وأوضح، أن "المعرض شهد مشاركة أعمال نوعية، لاسيما أن فن النحت من المجالات الفنية التي تتطلب مهارات خاصة وخبرة ودراية بالتعامل مع الخامات المختلفة، فضلاً عن امتلاك الفنان القدرة على تحويل الكتل والمواد الصلبة إلى أشكال تحمل أفكاراً ورؤى جمالية". من جانبه، قال النحات الرائد، باسم التكريتي، في حديث لوكالة الأنباء العراقية (واع): إنه بدأ تجربته في عالم النحت منذ سنوات دراسته الجامعية في سبعينيات القرن الماضي، وما زال يواصل العمل في هذا المجال، مستخدماً خامتي الخشب والمرمر، مبيناً أن مسيرته الفنية شهدت إقامة ستة معارض شخصية متخصصة في النحت.

وأضاف، أنه شارك في المعرض الحالي بعمل نحتي منفذ على المرمر يحمل عنوان "النجم الثاقب"، ويجسد النجم وكتلته المضيئة، في محاولة لتقديم رؤية تشكيلية تستثمر طبيعة الخامة وإمكاناتها التعبيرية.

شهد على مدى ثلاثة أيام جلسات شعرية ونقدية ولقاءات ثقافية وأدبية

الموصل تختتم مهرجان أبي تمام الثامن بمشاركة نخبة من شعراء العراق والوطن العربي



بغداد – العالم

اختتمت في مدينة الموصل فعاليات مهرجان أبي تمام الثامن للشعر العربي، دورة الشاعر الدكتور ذي النون الأطرقجي، بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء العراقيين والعرب، وسط إشادات بالحراك الثقافي والأدبي الذي تشهده المدينة.

وقال رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في نينوى، محمد جلال الصائغ: إن المهرجان شهد على مدى ثلاثة أيام جلسات شعرية ونقدية ولقاءات ثقافية وأدبية، بمشاركة أسماء بارزة من العراق والوطن العربي، من بينها الشاعرة العمانية عائشة السيفي، الحائزة لقب أمير الشعراء، والشاعر اليمني جبر البعداني، الحائز على جائزة كتارا.

وأضاف، أن "الاتحاد يعمل على تطوير المهرجان في دوراته المقبلة من خلال توسيع نطاق المشاركات واستقطاب تجارب شعرية جديدة".

من جانبها، أشادت الشاعرة العمانية عائشة السيفي بالإقبال المجتمعي اللافت على المهرجانات الثقافية في العراق، مبينة أن مهرجان أبي تمام أتاح فرصة للتواصل بين الشعراء العرب والاطلاع على مختلف المدارس الشعرية، بدءاً من قصيدة النثر وصولاً إلى الشعر العمودي وشعر التفعيلة، فضلاً عن التعرف على تجارب شعرية راسخة وأصوات إبداعية جديدة.

بدوره، أكد الروائي محمد وليد الجبوري، أن استئناف إقامة مهرجان أبي تمام في الموصل يعكس استعادة المدينة لحياتها الثقافية والأدبية بعد سنوات من الحروب، مشيراً إلى أن الموصل لا تختزل بتاريخها وإرثها الثقافي، بل تمثل حاضرة للإبداع والفكر والأدب.

ودعا الجبوري إلى استمرار إقامة المهرجانات الثقافية ودعم المؤسسات والمراكز المعنية بالشأن الثقافي والجامعات، وتعزيز اهتمام الحكومتين الاتحادية والمحلية بالأدباء والمثقفين، مؤكداً أن بناء الإنسان فكرياً وثقافياً لا يقل أهمية عن إعادة إعمار المدن.

وشهد اليوم الختامي للمهرجان قراءات شعرية، فضلاً عن توزيع الدروع والشهادات التقديرية بين المشاركين والقائمين على تنظيم فعالياته.

